الوفاق
صحيفة إيران الدولية

رحيل المرجع الديني آيةالله العظمى وحيد الخراساني

سبعة عقود من الجهاد العلمي

مراجع الدين وكبار المسؤولين والشخصيات يعزّون برحيل المرجع الديني اية الله العظمى وحيد الخراساني

٧





خاص

٣

الحفاظ على ثقة الأسواق التصديرية يفوق في أهميته دخول أسواق جديدة



خاص

٤

أمين اللغة والأدب الفارسي.. أسبوع الكتاب يحتفي بإرث قائد الأمّة الشهيد الثقافي



خاص

٦

النظام الخليفي يصعّد حربه على علماء البحرين.. المؤبد و١٥ عامًا بحق ٦٤ عالمًا ورمزًا دينيًا



خاص

٨

إيران تقود مبادرة إسلامية لإنشاء مركز ابتكار وكونسورسيوم متخصص في النانو-أورام

newspaper.al-vefagh.ir | al-vefagh.ir | 2411200075790005
السنة السابعة والعشرون ● العدد ٨٢٦ ● الأربعاء ● ٨ جمادى الثاني ١٤٤٨ ● ٢٧ آبان ● ١٨ نوفمبر ٢٠٢٦ ● ٨ صفحات ● ايران: ١٠٠٠٠٠ ريال ● لبنان: ١٠٠٠ ليرة

رئيس الجمهورية: مؤكّداً أن إيران ستتمكّن من تجاوز جميع التحدّيات:

حسابات الأعداء أخفقت في تحقيق مآربها

العلم والمعرفة يشكّلان ركيزتين أساسيتين لعزّة إيران ورفعتها

استهداف البنية التحتية والعلماء والأطفال خلال الحرب ممارسات إرهابية

لابدّ من تعبئة طاقات الجامعات لتعزيز مرونة واستدامة الأمن الغذائي

الصفحة ٢



رئيس الجمهورية: مؤكّداً أن إيران ستتمكّن من تجاوز جميع التحدّيات:

حسابات الأعداء أخفقت في تحقيق مآربها

أكّد رئيس الجمهورية، الدكتور مسعود بزشكيان، على ضرورة حماية الأمن الغذائي واستدامة سبل عيش المواطنين في ظل الظروف الاستثنائية التي تمرّ بها البلاد، وتفاقم الضغوط الاقتصادية والعقوبات والقيود الناجمة عن الحرب، وأعلن عن الخطّة الإستراتيجية للحكومة لتعزيز مرونة نظام الإمداد الغذائي، وتفعيل القدرات الإنتاجية للقرى، وتطوير إنتاج منخفض التكلفة وسريع العائد وعالي الجودة على مستوى المزارع.

وفي اجتماع مشترك مع رؤساء الكليات والجامعات الزراعية في البلاد ورئيس وأعضاء اللجنة الزراعية في مجلس الشورى الإسلامي، أمس الثلاثاء، أوضح الدكتور بزشكيان؛ بشأن الظروف الخاصة بالبلاد وضرورة اتخاذ تدابير مناسبة لمواجهة التهديدات الاقتصادية والقيود الخارجية، وشدّد على ضرورة الاستفادة القصوى من القدرات العلمية والمتخصصة والتنفيذية والعامة لضمان استدامة سلسلة الإمداد الغذائي.

وفي معرض حديثه عن التداعيات الاقتصادية والاجتماعية للحرب وتزايد ضغوط العقوبات، صرّح رئيس الجمهورية قائلاً: لا يمكن تحقيق التنمية في ظل أيّ حرب، ولن يكون نتاج الحرب سوى الدمار والركود والتضخم للأطراف المتنازعة؛ ومع ذلك، وبفضل الله ودعم الشعب ومشاركته، تمكّنا من إدارة أوضاع البلاد.



العلم والمعرفة يشكّلان ركيزتين أساسيتين لعزّة إيران ورفعتها

استهداف البنية التحتية والعلماء والأطفال خلال الحرب ممارسات إرهابية

لابدّ من تعبئة طاقات الجامعات لتعزيز مرونة واستدامة الأمن الغذائي

العلم والمعرفة ركيزتين لعزّة إيران

وفي إشارة إلى مساعي الأعداء للإضرار باقتصاد البلاد والضغط على معيشة المواطنين من خلال تشديد العقوبات والقيود، صرّح الدكتور بزشكيان: استجابةً لهذه الضغوط، وضعت الحكومة خطة استراتيجية لتعزيز الأمن الغذائي للبلاد، تقوم على الاعتماد على القدرات المحلية الهائلة، وتفعيل القدرات الإنتاجية للقرى، ونقل محورية التخطيط والإنتاج إلى مستوى المزارع.

على صعيد آخر؛ أكّد رئيس الجمهورية أن العلم والمعرفة يشكلان ركيزتين أساسيتين لعزّة إيران ورفعتها، مُشدّداً على أن المعرفة والمهارة تكتسبان قيمتهما الحقيقية عندما تقترنان بالإيمان والدافع إلى خدمة الشعب، وتُوظفان في حلّ مشكلاته ودفع عجلة تقدّم البلاد.

وصرّح الرئيس بزشكيان، أمس الثلاثاء، خلال مراسم تكريم الفائزين بالميداليات في الأولمبيادات العلمية العالمية لعام ٢٠٢٦: إنّ عزّة إيران ورفعتها تمران عبر طريق العلم والمعرفة. وأكّد أنّ إيران قادرة، بالإعتماد على قدراتها العلمية والبشرية، على تجاوز مشكلاتها وتحدياتها، مشدّداً على أنه لا توجد مشكلة يتعذّر حلّها متى جرى توظيف طاقات العلماء والطلاب والنخب والمبتكرين ورواد الأعمال.

الأمل في تجاوز التحديات

وأردف الدكتور بزشكيان أنّ الأمل في تجاوز التحدّيات يستند إلى هذه الطاقات، داعياً النخب وأصحاب الكفاءات إلى الارتباط ببلادهم وتسخير علومهم وخبراتهم لإيجاد حلول لمشكلاتها، مؤكّداً أن الحكومة ستوفّر لهم الأرضية اللازمة للعمل والمساهمة في رسم مستقبل البلاد.

وأشار رئيس الجمهورية، في معرض حديثه عن العدوان العسكري على إيران، إلى أن حسابات الأعداء أخفقت في تحقيق مآربها، موضّحاً أنهم اعتقدوا أن استشهاد قائد الثورة الإسلامية والقادة والمسؤولين، واستهداف الجامعات والمراكز العلمية، سيجبران إيران على الاستسلام خلال ثلاثة أيام؛ لكنهم لم يحقّقوا غاياتهم، بل وجدوا أنفسهم اليوم في مأزق. وشدّد على أن ذلك لا يعني خلو البلاد من المشكلات والصعوبات، مؤكّداً أنّ إيران ستتمكّن من تجاوزها بالاعتماد على علمائها ونخبها وكلّ من يرتبط مصيره بهذه الأرض، وأنها ستواصل هذا الطريق حتى النهاية.

تعزيز التضامن والعمل الجماعي

وفي سياق متصل، دعا رئيس الجمهورية إلى تعزيز التضامن والعمل الجماعي لتجاوز الأزمات والضغوط التي تواجه البلاد، وانتقد استهداف البنية التحتية والعلماء والأطفال الأبرياء خلال الحرب، واصفاً هذه الممارسات بالإرهابية، مشيراً إلى أن استهداف المدنيين والمنشآت العلمية يتناقض مع الشعارات التي يرفعها منفذو هذه الهجمات بشأن حقوق الإنسان والعلم والإنسانية.

واختتم الرئيس بزشكيان بالتأكيد على ضرورة تحويل القدرات العلمية والتكنولوجية للبلاد إلى إنجازات عملية، والعمل على إفشال مخططات الأعداء مجدداً، وإثبات أنهم لن يتمكنوا من إجبار إيران على الاستسلام لمطالبهم غير الإنسانية والتعسفية.

عراقجي: فيما يسلّم سلطان عمان رسالةً خطيّةً من الرئيس بزشكيان:

إيران جادّة في الدبلوماسية وحازمة في الدفاع عن مصالحها الوطنية

إلتقى وزير الخارجية سيد عباس عراقجي، في إطار زيارته الرسمية إلى سلطنة عُمان، أمس الثلاثاء، بسلطان عمان هيثم بن طارق آل سعيد، وأجرى معه محادثات، كما تسلّم السلطان هيثم بن طارق خلال اللقاء رسالة خطية من الرئيس الدكتور مسعود بزشكيان رئيس الجمهورية الإسلامية الإيرانية، تتعلّق بالعلاقات الثنائية بين البلدين.

ولفت عراقجي، خلال هذا اللقاء، إلى التاريخ العريق للعلاقات الإيرانية العُمانية، مؤكّداً عزم الجمهورية الإسلامية الإيرانية على تعزيز العلاقات مع عُمان في جميع المجالات ذات الاهتمام المشترك للبلدين.

كما شدّد عراقجي على سياسة الجمهورية الإسلامية الإيرانية القائمة على المبادئ في تعزيز الثقة والتعاون بين دول المنطقة، وشدّد على أهمية بذل دول المنطقة قصارى جهدها لخدمة المصالح والأمن الإقليميين المشتركين.

وناقش اللقاء آخر التطورات في المنطقة، لاسيّما حالة انعدام الأمن والتوتر الناجمة عن التدخلات العدوانية للولايات المتحدة.

واطلع وزير الخارجية سلطان عُمان على آخر المستجدات، بما في ذلك المبادرة الدبلوماسية الإيرانية لإنهاء الحرب التي فرضتها واشنطن، وأشاد عراقجي بالجهود النبيلة التي تبذلها عُمان كوسيط، مشيراً إلى أنّ الجمهورية الإسلامية الإيرانية لطالما كانت جادة في مسار الدبلوماسية، كما أنها اتخذت موقفاً حازماً وحاسماً في الدفاع عن وحدة أراضيها ومصالحها الوطنية.

وفي إشارة إلى أهمية العلاقات التاريخية والودية بين طهران ومسقط، أثنى سلطان عُمان على نهج إيران المسؤول تجاه السلام والاستقرار الإقليميين، مؤكدًا على ضرورة استمرار المشاورات بين دول المنطقة لإدارة الوضع الخطير الراهن، ومنع تصعيد التوتّرات.

أهمية الحوار والدبلوماسية لصون أمن المنطقة واستقرارها

كما التقى عراقجي، يوم أمس، مع نظيره العماني بدر بن حمد البوسعيدي. وتناول اللّقاء تطوّرات المشهد الإقليمي والتحدّيات المرتبطة بالمرحلة الرّاهنة، والخيارات الدّبلوماسيّة المتاحة لاحتواء التوتّرات، وإعادة تنشيط مسارات الحوار والتفاوض، بما يتيح توسيع مساحات التفاهم بين الأطراف المعنية، ويحول دون اتساع نطاق الأزمة وتداعياتها. كما بحث الوزيران أهميّة صون أمن الممرّات البحرية وضمان انسياب حركة الملاحة والتجارة الدوليّة، وضرورة الإبقاء على قنوات التّواصل السياسيّ والدبلوماسيّ مفتوحة، بما يساعد على بناء الثقة وتوفير أرضية مناسبة لمعالجة القضايا العالقة.

وأكّد الجانبان أيضاً على أهمية مواصلة العمل الدبلوماسي المسؤول، وتبنّي مقاربات تقوم على الحوار والمصالح المُشتركة واحترام سيادة الدول، وصولًا إلى حلول متوازنة ومستدامة تدعم أمن المنطقة واستقرارها. وكان عراقجي قد وصل إلى مسقط ليلة الاثنين عقب اختتام زيارته إلى إسلام آباد.

مشاورات حول حرّية الملاحة

بالتزامن؛ أصدرت وزارة خارجية سلطنة عُمان بياناً يستعرض نتائج الاجتماع الثلاثي الذي عُقد في مسقط بين وزراء خارجية إيران «عراقجي» وعُمان «البوسعيدي» وأوزبكستان «بختيار سعيدوف». وتركّزت المباحثات بشكل أساسي على تطوير التعاون في مجال العبور لربط آسيا الوسطى بالمياه المفتوحة، مع التأكيد على ضرورة استعادة حرّية الملاحة في المنطقة. وجاء هذا الاجتماع في ضوء التوتّرات الراهنة في الممرات المائية الدولية في غرب آسيا، والجهود الدبلوماسية المبذولة لإزالة العقبات أمام التجارة الإقليمية. وخلال الاجتماع، نُوقشت العلاقات التاريخية والأخوية بين الدول الثلاث، وجرى بحث سبل تطوير التعاون الثنائي والمتعدّد الأطراف لتعزيز التقارب والتفاهم وضمان المصالح المشتركة. كما استعرض وزراء خارجية الدول الثلاث جوانب مختلفة من التعاون في المجالات السياسية والاقتصادية والتجارية والاستثمارية والثقافية، وأكّدوا على أهمية إقامة شراكات استراتيجية لتحقيق التنمية المستدامة.



اللواء عبداللهي: مُحذراً أمريكا والصهاينة:

سنرغم الأمريكيين على التراجع حتى القطب الجنوبي

قال رئيس هيئة الأركان العامة للقوات المسلحة اللواء الطيار علي عبداللهي: إن إرادة الشعب هي التي تحدّد مصير الحرب. وصرّح اللواء عبداللهي، خلال زيارته إلى معرض برامج وأنشطة مؤسسة حفظ آثار ونشر قيم الدفاع المقدس والمقاومة، أمس الثلاثاء، مُشيراً إلى الحربين المفروضتين ذات الـ١٢ يوماً والـ ٤٠ يوماً، قائلاً: كانت أمريكا والكيان الصهيوني منذ البداية يسعيان إلى إسقاط الجمهورية الإسلامية الإيرانية، وأدخلا كل قدراتهما وآلياتهما العسكرية إلى الميدان لتحقيق هذا الهدف. وتابع اللواء عبداللهي: كان العدو يتصوّر أنه سيحقّق هدفه في فترة قصيرة؛ لكن ذلك لم يحدث. انتهت الحرب المفروضة ذات الـ١٢ يوماً بوقف إطلاق النار الذي اقترحه العدو، وفي الحرب التالية، رغم أن العدو تصوّر أنه سينهي الأمر خلال ٢٤ إلى ٤٨ ساعة، استمر القتال ٤٠ يوماً. وقال: إن العدو لم يكن لديه معرفة وتقدير صحيحان لحقائق الجمهورية الإسلامية الإيرانية، وأضاف: كان تصوّر أمريكا والكيان الصهيوني أنهما يستطيعان تحقيق النصر بالاعتماد فقط على المعدات والعُدد العسكرية؛ لكن تجربة هاتين الحربين أظهرت أن المعدات العسكرية ليست سوى جزء من العوامل المؤثّرة في الحرب، وأن ما يحدّد مصير الميدان هو الإرادة الوطنية والإيمان والاعتقاد بوعود الله. وعدّ رئيس هيئة الأركان العامة للقوات المسلحة؛ صمود الشعب واستقامته من أهم مكاسب هذه المرحلة، وأضاف: تمكّنا في عرض البحر من دفع الأمريكيين إلى الخلف؛ وبفضل الله سندفع الأمريكيين في هذه المنطقة حتى القطب الجنوبي؛ فليكن الأمريكيون في انتظار هذا الإجراء منّا. كما أشار إلى تقدّم البلاد في مجال مواجهة مقاتلات العدو وطائراته، وقال: في هذا المجال أيضاً زادت قدرة القوات المسلحة ودقّة عملياتها مقارنة بالماضي.



العدو بات عاجزاً

إلى ذلك؛ أكّد القائد العام لحرس الثورة الإسلامية، اللواء أحمد وحيدي، أنّ العدو بات أسير المناورات التي ابتكرها الشعب الإيراني؛ مُردفاً: إن العدو الأمريكي - الصهيوني، الذي تعثّر في جميع الجبهات، لم يسبق له أن أقرّ في قرارة نفسه بهذا القدر من الهزيمة أمام الشعب الإيراني العظيم. وأوضح اللواء وحيدي، الثلاثاء، خلال مراسم تجديد قوات الحرس الثوري وعناصر قوات التعبئة التابعة لفيلق سيد الشهداء في محافظة طهران عهدهم بمبادئ مؤسس الثورة الإسلامية: إن الولايات المتحدة لم تكن في أي وقت مضى بهذا القدر من العزلة خلال عملياتها الدولية، مشيراً إلى أن دولاً عدة رفضت علناً تقديم المساعدة إليها، رغم أن بعضها قدم لها دعماً غير معلن. وفي جانب آخر من كلمته، أشاد اللواء وحيدي بدور قوات التعبئة في الدفاع عن البلاد، مؤكداً أنها كانت في طليعة المواجهات خلال الدفاع المقدس الثالث، سواء في التصدي لمزاعم العدو وتخرصاته بشأن احتلال الجزر الإيرانية والسواحل، أو في مواجهة الصواريخ الجوالة والتهديدات العسكرية، فضلاً عن إحباط التحركات الانفصالية والأنشطة الإرهابية في شمال غرب البلاد وجنوب شرقها.

● أخبار قصيرة

قاليباف يردّ بحزم على التكهّنات باستهداف السدود الإيرانية



أكّد رئيس مجلس الشورى الإسلامي، محمد باقر قاليباف، ردّاً على تقرير نشرته صحيفة «نيويورك تايمز» حول تبرير الاستعدادات لاستهداف البنى التحتية للمياه في إيران، بأن أيّ سدّ أو ميناء أو محطة لتوليد الطاقة بالقرب من قاعدة أمريكية أو «إسرائيلية»؛ ستعتبر ذات «الاستخدام المزدوج». وكتب قاليباف، أمس الثلاثاء، عبر حسابه على منصة «إكس»: إن «خبراءهم» يمهّدون لجولة جديدة من الهجمات على البنى التحتية المدنية، وذلك عبر إبلاغ صحيفة «نيويورك تايمز» بأن «السدود القريبة من المواقع الصاروخية الإيرانية تُعد ذات استخدام مزدوج (عسكري ومدني)». وأضاف: حسناً، إليكم القانون الجديد؛ أيّ سدّ أو ميناء أو محطّة لتوليد الطاقة تقع بالقرب من قاعدة أمريكية أو «إسرائيلية»، تُعدّ (هذه الأماكن) ذات «الاستخدام المزدوج»، نحن نطبّق منطقكم نفسه، كما هو من دون أيّ تغيير أو تحريف.

مواصلة دكّ مصالح العدوّ الأمريكي في البحرين



أعلن حرس الثورة الإسلامية أنّ طائراته المسيّرة القتالية استهدفت، فجر الثلاثاء، خلال عملية دقيقة، منظومة رادارية تابعة للقوات الأمريكية المعتدية في قاعدة الشيخ عيسى في البحرين، وذلك ردّاً على استمرار انتهاك مسيرات الجيش الأمريكي المعتدي الأجواء الإيرانية. وأفاد الحرس في بيان: هذا الإجراء يأتي في إطار التصدي للتحركات العدائية للقوات الأمريكية في المنطقة. وكانت قد أكّدت إدارة العلاقات العامة بالحرس، استمرار فشل معدات القيادة المركزية الأمريكية المتطوّرة في مواجهة الحرب الإلكترونية، وأعلنت عن السيطرة على تاسع طائرة مسيرة أمريكية من طراز MQM-170 في سماء جنوب جزيرة قشم.

منطق تغليب السيف على القانون يدفع العالم نحو الإرهاب

أكّد المتحدث باسم الخارجية إسماعيل بقائي، ردّاً على تصريحات مسؤولين أمريكيين، إن منطق «تغليب السيف على القانون» يعد بمثابة تقديس «القوة غير المسؤولة»، ويدفع العالم نحو الإرهاب وشريعة الغاب. وكتب بقائي على منصة «إكس»، يوم أمس: إن العالم دفع سابقاً ثمناً باهظاً جراء الغفلة عن هذا المنطق؛ اليوم أيضاً، حين تُبرر الحرب ضد إيران بذرائع ومزاعم أخلاقية وأمنية، بينما تُعفي تلك القوة نفسها من المساءلة القانونية، لا ينبغي للمجتمع الدولي أن يشعر بالأمان. فإذا كانت أمريكا تعتقد أنها بسبب حملها للسيف لا ينبغي لها أن تخضع للقانون، فكيف للمجتمع الدولي أن يميّز بين هذا المنطق ومنطق داعش؟

● أخبار قصيرة

طهران تستضيف معرضاً دولياً لصناعات الصلب والمعادن



إنطلقت أعمال الدورة الـ٢٣ للمعرض الدولي للصلب والصناعات التعدينية والمعادن غير الحديدية والصناعات والمعدات المرتبطة بها، تحت عنوان «إيران متافو»، بمشاركة نحو ٤٥٠ شركة محلية وأجنبية من إيران و١٦ دولة حول العالم، وذلك في مقر المعارض الدولية الدائم في طهران. وتضم قائمة المشاركين نحو ٤٢٠ شركة محلية و٢٥ شركة تمثل وكالات وعلامات تجارية أجنبية. وتشارك في المعرض شركات أجنبية من السويد وإيطاليا وفرنسا وفنلندا وإسبانيا والصين وتركيا وسويسرا وألمانيا والدنمارك والبرازيل وبريطانيا وروسيا وجمهورية التشيك والهند وتركمانستان، حيث تستعرض أحدث منتجاتها وإنجازاتها وتقنياتها وخدماتها. وتشهد هذه الدورة مشاركة واسعة من مختلف القطاعات الصناعية، من بينها صناعات الحديد والصلب والتعدين والمعادن غير الحديدية، بما يشمل النحاس والألومنيوم والزنك، فضلاً عن قطاعات الصب وصناعة القوالب والتشغيل الآلي والحدادة والمعالجة الحرارية والمواد الأولية والمواد المقاومة للحرارة والمنتجات الحرارية، إلى جانب المعدات والصناعات المرتبطة بها. ويستمر المعرض إلى ٢٠ نوفمبر، مستقبلاً المهتمين والمتخصصين في هذه القطاعات.

مهرجان الفستق الإيراني يفتح آفاقاً للتصدير



من المقرر إقامة المهرجان الوطني الـ١٣ للفستق الإيراني في مدينة دامغان (شمال شرق إيران)، بهدف التعريف بإمكانات إيران في إنتاج الفستق، وتعزيز معارف المزارعين، ونقل الخبرات بين منتجي هذا المحصول، فيما يمثل السعي إلى تسجيل فستق دامغان لدى منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة «الفاو» أحد أبرز الأهداف المستقبلية لهذه الدورة من المهرجان. وتنطلق فعاليات المهرجان الوطني للفستق الإيراني في دامغان اليوم الأربعاء (١٨ نوفمبر)، بافتتاح معرض لصناعة الفستق في مركز المؤتمرات الدولية بجامعة دامغان، على أن تختتم أعماله يوم ٢٠ نوفمبر بإقامة الحفل الختامي. وقال أمين هذه الدورة: إن من أبرز الخطوات التي تعمل عليها أمانة المهرجان وجمعية الفستق في محافظة سمنان، بالتعاون مع جامعة دامغان، متابعة إجراءات تسجيل فستق دامغان لدى منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة. وأضاف منصور عباسيان: أن الجهود جارية أيضاً لإنشاء كتلة نيابية خاصة بالفستق في مجلس الشورى الإسلامي، بهدف متابعة المشكلات والتحديات المرتبطة بهذا القطاع والعمل على معالجتها.

عارف، خلال اجتماع مع مديري المنظمة الوطنية للمواصفات والمقاييس:

الحفاظ على ثقة الأسواق التصديرية يفوق في أهميته دخول أسواق جديدة



الوفاق/ أكد النائب الأول لرئيس الجمهورية، أن الحفاظ على ثقة الأسواق التصديرية يفوق في أهميته دخول أسواق جديدة؛ مشدداً على أنه إذا كانت السلعة تعاني أدنى خلل في الجودة، فلا ينبغي السماح بتصديرها.

وقال الدكتور محمدرضا عارف، أمس الثلاثاء، خلال اجتماع مع مديري المنظمة الوطنية للمواصفات والمقاييس: إن الارتقاء بجودة المنتجات المحلية وصون سمعة الصادرات الإيرانية يتطلبان اهتماماً جدياً بعملية التقييس، باعتبارها أحد الركائز الأساسية للتنمية الاقتصادية، مشيراً إلى اتساع نطاق التعاون الاقتصادي بين إيران والدول المجاورة وأعضاء المنظمات الإقليمية، ومن بينها منظمة شنغهاي للتعاون والاتحاد الاقتصادي الأوراسي ومنظمة التعاون الاقتصادي «إيكو»، مضيفاً: إن الصادرات تمثل أحد أبرز الملفات التي تحظى باهتمام البلاد، وإن الالتزام بمعايير الجودة يؤدي دوراً حاسماً في الحفاظ على الأسواق التصديرية.

الارتقاء بجودة المنتجات المحلية وصون سمعة الصادرات الإيرانية يتطلبان اهتماماً جدياً بعملية التقييس، باعتبارها أحد الركائز الأساسية للتنمية الاقتصادية

الصادرات تمثل أحد أبرز الملفات التي تحظى باهتمام البلاد، وإن الالتزام بمعايير الجودة يؤدي دوراً حاسماً في الحفاظ على الأسواق التصديرية ومنافسة السلع الأجنبية

ضمان ثبات مستوى الجودة في المنتجات المصدّرة

وأكد النائب الأول لرئيس الجمهورية على ضرورة ضمان ثبات مستوى الجودة في المنتجات المصدّرة، موضحاً: أن جودة المنتجات في الاقتصاد العالمي تُقيّم وفق مؤشرات تنافسية محددة، وأن على إيران تحديث معاييرها بالتزامن مع تطوير المعدات والمهارات الإنتاجية، بما يضمن قدرة المنتجات المحلية على منافسة السلع الأجنبية، معتبراً أن الارتقاء بالمواصفات القياسية يشكل عاملاً مؤثراً في زيادة الإنتاجية وخفض تكاليف الإنتاج وتعزيز مكانة المنتجين المحليين.

وأشار عارف إلى أن المنظمة الوطنية للمواصفات والمقاييس تتمتع بتاريخ يمتد لنحو مئة عام في البلاد، قائلاً: إنه على الرغم من مختلف التحديات والعقبات، فقد حافظت هذه المؤسسة على مكانتها ومصداقيتها لدى المواطنين، وظل المجتمع يبدي اهتماماً إيجابياً بأدائها، داعياً إلى إنشاء شبكة إعلامية وتوعوية لتعزيز المعرفة العامة بجودة السلع الاستهلاكية، مؤكداً ضرورة أن تتم عملية التوعية بطريقة تضمن حماية حقوق المستهلكين ورفع مستوى وعيهم، مع الحفاظ في الوقت ذاته على الطمأنينة والاستقرار في المجتمع.

تسهيل إجراءات الإفراج عن السلع

وأشاد النائب الأول لرئيس الجمهورية بأداء المنظمة الوطنية للمواصفات والمقاييس، ولاسيما خلال الحربين المفروضتين الأخيرتين، مشيراً إلى أن المنظمة أسهمت، من خلال تسهيل إجراءات فحص السلع واعتماد جودتها، في تسريع الإفراج عن الشحنات من الموانئ وتلبية احتياجات البلاد، مؤكداً أن تسريع الإجراءات الإدارية يجب ألا يؤدي إلى تقليص مستوى الدقة في الرقابة على جودة المنتجات.

وطلب عارف من رئيس المنظمة الوطنية للمواصفات والمقاييس وضع مؤشرات وجداول زمنية محددة للفترات اللازمة لفحص جودة السلع، بما يتيح للناشطين الاقتصاديين ممارسة أنشطتهم وفق آليات واضحة ويمكن التنبؤ بها، كما دعا إلى إعداد خطة خاصة ومؤقتة للتعامل مع ظروف الحرب، بما يضمن إنجاز عمليات التقييس والإفراج عن السلع، ولا سيما السلع الأساسية والمواد اللازمة للإنتاج، بالسرعة المناسبة، مع مراعاة حقوق المجتمع.

وضع مؤشرات ومعايير قياسية للمنتجات التكنولوجية

وأشار النائب الأول لرئيس الجمهورية إلى التطورات التكنولوجية وتزايد حصة المنتجات والخدمات الرقمية في الاقتصاد، قائلاً: إن جزءاً كبيراً من المنتجات في عصر الاتصالات سيكون ذا طبيعة رقمية وتكنولوجية، الأمر الذي يستدعي من المنظمة الوطنية للمواصفات والمقاييس وضع مؤشرات ومعايير محددة لتقييم جودة هذه المنتجات أيضاً، داعياً إلى إعداد برنامج خاص لتقييس المنتجات التكنولوجية، مؤكداً ضرورة تحديث مؤشرات تقييم الجودة بصورة مستمرة، بما يتناسب مع التطورات العلمية والتكنولوجية.

كما أكد عارف ضرورة إعداد وثيقة مشتركة بين المنظمة الوطنية للمواصفات والمقاييس ومعاونية العلوم والتكنولوجيا والاقتصاد القائم على المعرفة التابعة لرئاسة الجمهورية، بهدف توظيف التقنيات الحديثة في مجال التقييس، مشدداً على ضرورة توسيع التعاون بين المنظمة والشركات القائمة على المعرفة والجامعات والمراكز العلمية في المنطقة، وإسناد الأنشطة البحثية والمختبرية إلى جهات متخصصة خارج المنظمة، فضلاً عن اتخاذ خطوات أكثر جدية لوضع مؤشرات ومعايير قياسية جديدة.

نائب رئيس غرفة التجارة في لقاء مع رئيس غرفة تجارة شنغهاي:

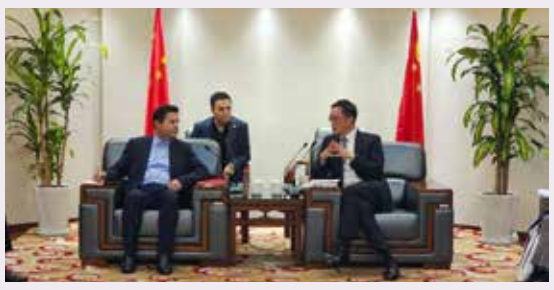
القائد الشهيد أوصى غرفة التجارة الإيرانية بالتعاون مع الصين

أكد نائب رئيس غرفة التجارة والصناعات والمعادن والزراعة الإيرانية، أهمية تطوير العلاقات الاقتصادية بين إيران والصين، وقال: إن وصية القائد الشهيد لغرفة إيران هي التعاون مع الصين.

وأكد حسين بيرمؤذن، الذي يزور الصين، في لقاء مع لي دونغ رئيس غرفة تجارة شنغهاي، على أهمية تطوير العلاقات الاقتصادية بين إيران والصين، وعلى تعزيز التعاون المباشر بين الغرفتين وتهيئة الظروف لحضور أكثر فعالية للقطاع الخاص في البلدين في أسواق بعضهما البعض.

وأعرب بيرمؤذن عن تقديره لاستضافة الجانب الصيني، مشيراً إلى تاريخ العلاقات الودية بين إيران والصين ومكانة شنغهاي كأحد أقطاب الاقتصاد والمال في الصين، مؤكداً ضرورة إقامة اتصال مباشر ومستدام بين الغرفتين.

وأشار نائب رئيس غرفة التجارة إلى أهمية التعاون الاقتصادي مع الصين، قائلاً: إن وصية قائدنا الشهيد لغرفة التجارة والصناعات والمعادن والزراعة الإيرانية هي التعاون مع الصين. ومن ناحية أخرى، يجب التأكيد على أن



تنفيذ مذكرة التفاهم لمدة ٢٥ عاماً بين إيران والصين هو أيضاً قيد الدراسة.

وفي هذا اللقاء، طُرحت مقترحات لتطوير التعاون المؤسسي والتجاري بين غرفة إيران وغرفة تجارة شنغهاي. وقد تضمنت هذه المقترحات توقيع مذكرة تعاون، وتشكيل فريق عمل مشترك أو مجلس تجاري بين ايران وشنغهاي، وتبادل الوفود التجارية، وعقد مؤتمرات واجتماعات B2B، وحضور أكثر فعالية للشركات الإيرانية في معارض شنغهاي.

كما جرى التطرق إلى العوائق القائمة في طريق تطوير التجارة، بما في ذلك مشكلات تحويل الأموال والمسائل المصرفية. وكان من المقترحات الأخرى المطروحة في هذا اللقاء: دراسة إمكانية التسوية بالعملة الوطنية، وتسهيل إصدار تأشيرات تجارية، وتعريف شركاء موثوقين بهدف تقليل مخاطر التجارة.

وأشار نائب رئيس غرفة التجارة إلى برنامج التعاون لمدة ٢٥ عاماً بين إيران والصين ومبادرة «الحزام والطريق»، مؤكداً على دور القطاع الخاص في التنفيذ العملي لهذه الاتفاقات.

وفي الختام، تم التأكيد على تحديد خطوات واضحة لمتابعة التعاون، بما في ذلك تحديد موعد سفر الوفود التجارية، وإعداد مسودة مذكرة التفاهم، وتعريف منسق من كل جانب لمتابعة الأمور، وتوجيه دعوة رسمية لرئيس غرفة تجارة شنغهاي لزيارة إيران.

تعزيز التعاون الإقليمي والدولي في مواجهة الجرائم المالية:

إيران تستعرض إجراءاتها لمكافحة غسل الأموال وتمويل الإرهاب في اجتماع أوراسيا

الوفاق/ انطلقت، أمس الثلاثاء، في طاجيكستان أعمال الاجتماع الـ٤٥ للمجموعة الإقليمية الأوراسية لمكافحة غسل الأموال وتمويل الإرهاب، بمشاركة الجمهورية الإسلامية الإيرانية.

وأفاد المركز الوطني للمعلومات المالية التابع لوزارة الشؤون الاقتصادية والمالية الإيرانية بأن وفداً من إيران، برئاسة نائب وزير الاقتصاد ورئيس مركز الاستخبارات المالية، يشارك في هذا الاجتماع الذي يعقد في العاصمة الطاجيكية دوشنبه.

وقال هادي خاني، في تصريح بشأن الاجتماع: إن تعزيز مستوى التفاعلات الإقليمية والدولية في مجال مكافحة غسل الأموال وتمويل الإرهاب، والارتقاء بمكانة إيران بين دول المنطقة والأعضاء في هذه المنظمة، والاطلاع على أحدث الإجراءات والتطورات العالمية في هذا المجال، فضلاً عن الدفاع عن مواقف البلاد وإجراءاتها الفاعلة في مكافحة غسل الأموال وتمويل الإرهاب، تمثل أبرز أهداف هذه الزيارة.

وأكد خاني أهمية الدفاع عن مواقف الجمهورية الإسلامية الإيرانية وإجراءاتها الفاعلة في مجال مكافحة غسل الأموال وتمويل الإرهاب، قائلاً: إن إيران ستعرض خلال الاجتماع إجراءاتها وإنجازاتها في هذا المجال، وستؤكد للجميع عزمها الراسخ على مواصلة جهودها في هذه المواجهة، مشيراً إلى أن الاستفادة من إمكانات مجموعة أوراسيا لدفع الأهداف التدريبية والفنية، والتعرف على آليات تقييم الأنظمة الوطنية لمكافحة غسل الأموال وتمويل الإرهاب من قبل المجموعة الإقليمية، تشكلان أيضاً محورين آخرين ضمن برنامج الوفد الإيراني خلال هذه الزيارة.

ووصف رئيس مركز الاستخبارات المالية بحث تقديم المساعدة الفنية للجمهورية الإسلامية الإيرانية بأنه أحد الموضوعات الرئيسية المطروحة على جدول أعمال الاجتماع، موضحاً: أن من بين القضايا الأخرى التي ستتم مناقشتها تنسيق المقاربات الإقليمية لمكافحة الجرائم المالية، مع التركيز على الأصول الافتراضية وأنظمة الدفع الرقمية والتهديدات السيبرانية المرتبطة بمكافحة غسل الأموال وتمويل الإرهاب، إلى جانب بحث سياسات الأعضاء المراقبين.

وعلى هامش الاجتماع، ستعقد لقاءات ثنائية ومتعددة الأطراف مع عدد من رؤساء مراكز الاستخبارات المالية في الدول الأعضاء الأساسية بمجموعة أوراسيا، ومن بينها روسيا والهند والصين وبيلاروسيا وطاجيكستان وكازاخستان وتركمانستان وأوزبكستان وقرغيزستان، فضلاً عن ممثلي الدول الأعضاء المراقبة.

أمين عام «إيكو» يشيد بصمود إيران في مواجهة الحرب المفروضة



أشاد الأمين العام لمنظمة التعاون الاقتصادي «إيكو» بصمود الجمهورية الإسلامية الإيرانية في مواجهة الحرب المفروضة، معرباً عن تقدير المنظمة للدور المحوري الذي تضطلع به إيران في دعم مساعي المنظمة وتحقيق أهدافها.

وخلال الاجتماع الثلاثين لوزراء خارجية الدول الأعضاء في منظمة التعاون الاقتصادي «إيكو» الذي عقد في العاصمة الباكستانية إسلام آباد، أكد أسد ماجدخان، أن المنظمة قد نجحت في الحفاظ على استمرارية التفاعل والتواصل بين أعضائها، وعدم السماح للتطورات الأمنية في المنطقة بالتأثير على العلاقات البينية للمنظمة، مشدداً على أن تنفيذ رؤية المنظمة لعام ٢٠٢٣ يمثل أولوية قصوى للأمانة العامة، مؤكداً المتابعة المستمرة لكافة المبادرات التي يطرحها الأعضاء في هذا الإطار.

وشهد الاجتماع إلقاء كلمة من قبل كل من نائب وزير خارجية كازاخستان، الذي شغل سابقاً منصب رئيس مجلس وزراء خارجية منظمة التعاون الاقتصادي ووزير خارجية تركمانستان. كما ترأس وزير الخارجية عباس عراقجي وفد الجمهورية الإسلامية الإيرانية المشارك في الاجتماع الثلاثين لوزراء خارجية منظمة التعاون الاقتصادي، حيث ألقى كلمةً خلال أعمال هذا الاجتماع.

فعاليات ثقافية وإطلاق إصدارات ومشروعات للنشر الرقمي والدولي

أمين اللغة والأدب الفارسي.. أسبوع الكتاب يحتفي بإرث قائد الأمّة الشهيد الثقافي



الوفاق/ في مشهد ثقافي تزامن مع أسبوع الكتاب في إيران، تنوعت الفعاليات بين تكريم «أمين زبان وادب فارسي» أي «أمين اللغة والأدب الفارسي» وإزاحة الستار عن كتاب «از دفتر شعر امين» أي «من دفتر شعر أمين»، والإعلان عن ترجمة مؤلفات القائد الشهيد للغات متعددة، إلى جانب تقديم كتاب يوثق شهادات وذكريات أيام استشهاده وتشييع جثمان سماحته، وإطلاق مشروع رقمي لإحياء النصوص الفارسية القديمة. وفي هذا السياق، احتضن معهد بحوث الثقافة والفنون والعمارة، يوم الاثنين ١٦ نوفمبر، مراسم تكريم التجربة الأدبية لقائد الأمّة الشهيد آية الله العظمى الإمام السيد علي الخامنئي(ض)، في مناسبة تجاوزت الاحتفاء بإصدار شعري إلى استعادة العلاقة بين الأدب والهوية والذاكرة الثقافية.

الأدب مكوّن الهوية

أكد وزير الثقافة والإرشاد الإسلامي، سيد عباس صالحي، في المراسم، أن اللغة والأدب الفارسي يمثل ركناً مركزياً من الهُويّة الإيرانية. وتوقف عند تمكن القائد الشهيد من الشعر والنثر، ومعرفته بمراحل الشعر الفارسي ومدارسه وقوالبه. كما أبرز اهتمام سماحته بصون رموز الأدب، وفي مقدمتهم الفردوسي وحافظ، من القراءات المتشددة التي قد تؤدي إلى تهميش الموروث الثقافي. واعتبر القائد الشهيد(ض) محبّاً حقيقياً لإيران ومدافعاً عنها، كما رأى صالحي أن رعاية المواهب الشابة واللقاءات الشعرية مع الشعراء في شهر رمضان المبارك كانت جزءاً من مشروع أوسع لترسيخ اللغة في الوجدان العام.

وأشار معاون وزير الثقافة للشؤون الثقافية، محسن جوادي، إلى أن وصف القائد الشهيد بأمين اللغة والأدب الفارسي يعكس تقديراً لدوره في حمايتهما وتعزيزهما، مؤكداً أن هذا الدور سيظل حاضراً في الذاكرة التاريخية الإيرانية.

شاعر من الطراز الأول

من جهته، تناول رئيس أكاديمية اللغة والأدب الفارسي، غلامعلي حداد عادل، مكانة القائد الشهيد الملّخص بـ «أمين» في تاريخ الشعر والأدب الفارسي، مؤكداً أن سماحته لم يكن مجرد شخصية أدبية مرتبطة بموقع ثقافي، بل شاعر يمتلك تجربة إبداعية تستحق التوقف عندها والاحتفاء بها. وأبرز أهمية الالتفات إلى نتاجه الشعري، وعدم حصر حضوره في أدواره ومواقفه العامة؛ فالشاعر، يُقرأ أولاً من خلال أثره الأدبي وما يضيفه إلى اللغة والوجدان. كما تكتسب إعادة نشر تجربته وتوثيقها أهمية خاصة في تعريف الأجيال الجديدة بالشخصيات التي جمعت بين الحضور الثقافي والإسهام الإبداعي.

الشعر صوت المجتمع

كما استحضر الشاعر أفشين علاء قيمة الإرث الفكري والأدبي، ووصفه بأنه جدير بالتدوين والجمع. ورأى الشاعر محمدمهدي سيار أن الحكمة والشعر يلتقيان في تجاوز الظاهر إلى باطن المعنى، فيما أكد الشاعر ميلاد عرفان بور أن الشعر ثروة وطنية وفن استراتيجي، مشيراً إلى رعاية الإبداع والشعراء.

واختُتمت المراسم بإطلاق الكتاب، الذي أُعدّ فنياً بمشاركة الفنان الإيراني البارز مسعود نجابتي، ليشكل نافذة على التجربة الشعرية، ومناسبة لإعادة قراءة صلة الأدب بالهوية والذاكرة الثقافية الإيرانية.

ترجمة كتاب القائد الشهيد إلى ٢٠ لغة

وفي سياق آخر، أعلن المدير العام لمؤسسة الهدى الدولية، مهدي فياضي، أن كتاب «شخصيت قرآني رهبر شهيد» أي «الشخصية القرآنية للقائد الشهيد» سيترجم إلى عشرين لغة، ضمن خطة دولية لنشر فكر القائد الشهيد وإرثه القرآني. وأوضح فياضي أن كتاب «آينده نكاري رهبر شهيد» أي «استشراف المستقبل لدى القائد الشهيد» تُرجم إلى عشر لغات، فيما يجري إعداد ترجمة الكتاب القرآني إلى عشرين لغة. كما كشف عن إنتاج مئة مقطع مصور، لمدة دقيقة، بإحدى عشرة لغة، مستندة إلى مضامين الكتابين. وناقش المشاركون أبعاد شخصية القائد الفكرية والقرآنية والحضارية، مؤكدين أن مسؤولياته القيادية والسياسية لم تحجب إرثه العلمي والتفسيري، المتضمن دروساً قرآنية ومؤلفات نُشر بعضها في عشرة مجلدات.

صالحي: القائد الشهيد كان محباً حقيقياً لإيران ومدافعاً عنها

حداد عادل: القائد الشهيد كان شاعراً مبدعاً، وتجربته الأدبية جديرة بالحفظ

رستاخيز آه.. شهادة وذاكرة شعب

كما شهدت فعاليات إحياء أسبوع الكتاب، في العتبة الرضوية المقدسة إزاحة الستار عن كتاب «رستاخيز آه» أي «قيامة الأنين»، بإشراف مهدي قزلي، والصادر عن دار «به‌نشر». يضم الكتاب ثلاثة وعشرين شهادةً توثّق استشهاد قائد الأمّة وأيام تشييع جثمانه الطاهر. ولا يهدف إلى تقديم سيرة شاملة لحياته وشخصيته، بل يرصد لحظات وذكريات وانطباعات وردود أفعال أشخاص عايشوا الحدث من زوايا مختلفة. ولا يقتصر المشاركون على المقربين منه أو المسؤولين المرتبطين به، بل يقدم كل كاتب روايته انطلاقاً من تجربته الشخصية. وتتوزع الشهادات بين الذكريات الفردية، ومشاعر الناس بعد الاستشهاد، ومشاركتهم في مراسم التشييع، لتجسد جوانب من تجربة إنسانية ووطنية مشتركة.

إحياء التراث الفارسي رقمياً

وفي فعالية ثقافية أخرى، في نفس اليوم، أُطلق في طهران، برنامج «كتابخانه متون كهن فارسي» أي «مكتبة النصوص الفارسية القديمة»، بحضور وزير الثقافة ومسؤولين. ويضم البرنامج أكثر من ألف كتاب ورسالة من التراث الفارسي حتى القرن العاشر، ويوفر أدوات لعرض النصوص وتحليل المفردات وتتبع تطورها وتواترها ومقارنتها عبر العصور والمؤلفين.

وأوضح صالحي أن المجموعة تضم ٧٢ مليون مفردة، و١٥٠ مليوناً بصيغها المركبة، بمايتيح دراسة التحولات اللفظية والإملائية والنحوية للفارسية وتأثرها بلغات. وأكد صالحي على أهمية البرنامج في دعم البحث الرقمي وفهم التبادل اللغوي وتقليل التخمين، مع التطلع إلى تطويره وإضافة مصادر من قرون.



«كرمانشاه» تحتضن إبداع الشباب في المهرجان الوطني للفنون البصرية

الوفاق/ انطلقت الدورة الثالثة والثلاثون لمهرجان الفنون البصرية للشباب في إيران، يوم الأحد(١٥ نوفمبر)، بمدينة كرمانشاه(غرب إيران)، موقع «طاق بستان» التاريخي، تحت شعار «آب راكِل نكنيم» أي «لا نعكّر صفو الماء»، بمشاركة ضيوف من العراق وعُمان. واستمرت الورش حتى ١٧ نوفمبر، ويُقام الختام وتوزيع الجوائز اليوم الأربعاء(١٨ نوفمبر).

وأكد وزير الثقافة، سيد عباس صالحي، على أن استضافة كرمانشاه تعزز اللامركزية وتفتح المجال أمام المواهب الشابة. وشدد صالحي على أن العدالة الثقافية تتطلب اكتشاف المواهب، وتوفير التعليم، وإتاحة فرص المشاركة. من جهته، قال معاون وزير الثقافة للشؤون الفنية، مهدي شفيعي: إن الفنان يفتح آفاقاً للرؤية والتفكير، وإن إيران تحتاج إلى رؤى الشباب وتعبيرهم عن الإنسان والحياة والتراث. وأكد شفيعي على دور الفن في تعزيز الحوار والأمل والتماسك الاجتماعي، داعياً إلى دعم وتعليم نوعي.

وأعلن مدير الثقافة والإرشاد الإسلامي في كرمانشاه، مظفر تيموري، تلقي ٦,٤٢٦ عملاً واختيار ١٧٣ مشاركاً، بينهم ٩٧ فنانة و٧٦ فناناً. وأكد على أن تاريخ المحافظة وتنوعها الثقافي يجعلانها حاضنة للمواهب والإبداع الإيراني.

تألّق فنانة إيرانية ناشئة في مهرجان دولي للرسم



الوفاق/ فازت الفنانة الإيرانية، زهراء عَصاريان، البالغة ١٢ عاماً، من مدينة دزفول، بالمركز الأول في الفئة العمرية ١١–١٤ عاماً، ضمن الدورة الثانية عشرة للمهرجان الدولي للرسم للأطفال المرضى (IFPPP ٢٠٢٦). وجاءت رومانية في المركز الثاني والهند في الثالث. وتمتلك الفائزة أكثر من ٤٠ إنجازاً فنياً وطنياً ودولياً، ويهدف المهرجان إلى دعم إبداع الأطفال المرضى والتعبير عن مشاعرهم ومواهبهم عبر الفن.

في إطار المشاركات الدولية

إيران تتألق في شنغهاي وتخوض ثلاث منافسات في روسيا



الوفاق/ عززت البعثة الرياضية الإيرانية رصيدها في بطولة الدول الأعضاء بمنظمة شنغهاي للتعاون المفتوحة، المقامة في العاصمة الروسية موسكو، بإحراز ميدالياتها الذهبية الثالثة، بعد تتويج أستاذة الشطرنج الكبيرة مبينا علي نسب بالمركز الأول في منافسات الشطرنج الخاطف (بليتز) للسيدات، عقب خوض ١١ جولة في اليوم الثاني للبطولة. وبهذا الإنجاز، ارتفع رصيد إيران إلى ثلاث ميداليات ذهبية وميداليتين برونزيتين، في بطولة تشمل ١١ لعبة رياضية، بمشاركة ممثلين عن ٢١ دولة.

تشكيلة المبارزة

وفي منافسات المبارزة، أعلن الاتحاد الإيراني التشكيلة الوطنية المشاركة في كأس شنغهاي المفتوحة، ضمن أسلحة الإيبيه والفلوريه والسابر، للرجال والسيدات.

وتضم قائمة الرجال في سلاح الإيبيه محمد علي خاكزار، ودانيال منصوري، وأمير حسين موشحي، وعلي نمازي، وفي الفلوريه علي أميني، وسيد صدراحسيني، ومحمد صادق سجّادبور، بينما يمثل إيران في السابر نيما زاهدي، وطاها كاركربور، ومتين شاهدي. أما السيدات، فتشارك نجمه سازنجيان في السابر، وزهراء كاركر في الفلوريه، وريحانة رضائي في الإيبيه. ويتولى الإشراف الفني على منتخب السابر محمد رهبري وفرزاد باهر أرسباران، وعلى الإيبيه علي يعقوبيان، وعلى الفلوريه شروين طلوعي. ويخوض الرجال منافسات الفردي والفرق، فيما تقتصر مشاركة السيدات على الفردي.

منافسات التسلق

وفي اختصاص تسلق الصخور، غادر المنتخب الإيراني إلى موسكو يوم الاثنين ١٦ نوفمبر ٢٠٢٦، للمشاركة في منافسات الدول الأعضاء بمنظمة شنغهاي للتعاون، المقررة خلال الفترة من ١٧ إلى ٢٢ نوفمبر ٢٠٢٦.

ويشارك المنتخب بستة متسلقين في ثلاث مسابقات، هي التسلق القيادي، والتسلق الحر (بولدرينغ)، والتسلق السريع، سعياً لتحقيق نتائج إيجابية في مواجهة ممثلي الدول المشاركة.

وتعكس هذه المشاركات، إلى جانب الميداليات التي حققتها البعثة الإيرانية، اتساع حضور رياضيي إيران في مختلف الاختصاصات ضمن منافسات منظمة شنغهاي للتعاون، وتوفر فرص جديدة للاحتكاك الدولي واختبار المستوى الفني والتنافسي.



وزارة الرياضة تنظم حملة تشجير

الوفاق/ نظّمت وزارة الرياضة والشباب مراسم غرس عدد من الشتلات في مقر الوزارة، تخليداً لذكرى قائد الأمّة الشهيد آية الله العظمى الإمام السيد علي الخامنئي(ض)، وذلك بحضور وزير الرياضة والشباب أحمد دنيامالي وعدد من معاونيه. وأُقيمت المراسم يوم الاثنين ١٦ نوفمبر ٢٠٢٦، حيث شارك الوزير ومرافقوه في غرس الشتلات، واستذكار قائد الأمّة الشهيد وشهداء البلاد.

وأكد المشاركون أهمية الحفاظ على وحدة الأراضي الإيرانية والدفاع عن سلامتها الإقليمية. كما شارك عدد من المديرين المركزيين وموظفي الوزارة في هذه المبادرة، وفاءً لذكرى قائد الأمّة الشهيد.

٨ آلاف رياضي إيراني يشاركون في الرياضات الشتوية

الوفاق/ أعلن رئيس الاتحاد الإيراني للتزلج والرياضات الشتوية، بهرام ساوه شمشكي، أن نحو ٨ آلاف رياضي في مختلف أنحاء البلاد مسجلون ومؤمّنون رياضياً في الرياضات الشتوية والجليدية، مناصفة بين الرجال والسيدات. وأوضح، خلال الاجتماع السنوي لهيئة التزلج والرياضات الشتوية بمحافظة أردبيل، أن إقبال السيدات يتزايد على هذه الرياضات، مشيراً إلى تفوق عددهن على الرجال في بعض الاختصاصات، ومنها هوكي الجليد.

وأضاف أن الاتحاد يستهدف رفع عدد الرياضيين المسجلين والمؤمّنين إلى ١٠٠ ألف، لافتاً إلى وجود نحو ٢٠ منتجعاً نشطاً للتزلج، موزعة على ٢٠ محافظة، بينها أربعة منتجعات في طهران: شمشك، وديزين، وتوجال، وآبعلي.



الجمباز الإيراني يشارك بأربعة منتخبات في «كأس فورونين»

الوفاق/ تشارك رياضة الجمباز الإيرانية، في إطار مواصلة برامجها الدولية، بأربعة منتخبات في فئتي الرجال والسيدات، وضمن الفئتين العمريتين للشباب والكبار، في منافسات كأس فورونين، التي تستضيفها روسيا. وفي منافسات الجمباز الفني للسيدات، تضم قائمة المنتخب في فئة الشابات اللاعبتين يسنا أميري وكارين كمانكر، فيما تمثل فئة الكبار اللاعبتان بارمين روح‌بخش وهنكامه هادياني. وسترافق المنتخب، محبوبة محمدخاني بصفتها مدربة، ومرجان همتي نجاد بصفتها رئيسة للوفد.

أما في منافسات الرجال، فستشارك إيران بمنتخبين، أحدهما لفئة الشباب والآخر لفئة الكبار. وفي فئة الشباب، وقع الاختيار على كل من أرشيا بورغلام، وبارسا رضابور، وراهين حسين بناهي، وأبوالفضل تقي‌زاده، لتمثيل إيران في هذه المنافسات، فيما يتولى جلال إجلالي ومحمد أصغري المسؤولية الفنية للمنتخب. كما تضم تشكيلة منتخب الرجال لفئة الكبار كلاً من هومن جعفري، وأمير عباس مجاهد، وأمير محمد رحماني، وأمير محمد قرباني. وسيرافق هذا المنتخب كل من مبين إبراهيمي ومسعود جودي بصفتهما مدربين، فيما يتولى سيروان شيخ أحمدي مهمة رئيس الوفد. ومن الجدير بالاهتمام أن مشاركة الجمباز الإيراني في كأس فورونين ستكون المشاركة الدولية الثانية لهذه الرياضة خلال فترة قصيرة من انطلاق المرحلة الجديدة لإدارة الاتحاد. وكانت منتخبات الجمباز الفني والترامبولين قد توجهت، قبل ذلك، إلى روسيا للمشاركة في منافسات كأس منظمة شنغهاي للتعاون، بما يتيح لممثلي إيران فرصة خوض المنافسات واكتساب الخبرة في حدثين دوليين.

وقدّمت وزارة الرياضة والشباب دعماً كبيراً لعملية إيفاد المنتخبات إلى هذين الحدثين الدوليين، وكان لهادور بارز في هذا المجال. ويعكس إيفاد أربعة منتخبات للمشاركة في كأس فورونين، إلى جانب حضور لاعبي الجمباز الفني والترامبولين في كأس منظمة شنغهاي للتعاون، الانطلاقة النشطة للبرامج الدولية للجمباز الإيراني، وتوفير فرص المنافسة أمام الرياضيين في مختلف الفئات العمرية. ومن المقرر أن تُقام هذه المنافسات خلال الفترة الممتدة من ٢٢ إلى ٢٦ نوفمبر ٢٠٢٦.



انطلاق الدوري الممتاز للريشة الطائرة في زنجان



الوفاق/ انطلقت مساء الاثنين منافسات المرحلة الافتتاحية من النصف الأول للدوري الممتاز للريشة الطائرة للرجال في إيران، باستضافة مدينة زنجان.

وافتُتحت المنافسات بمواجهة فريقي تشادرملو أردكان يزد وأكاديمية زنجان للريشة الطائرة، على أرضية صالة الأكاديمية في محافظة زنجان. وأوضح غلامرضا باقري، رئيس هيئة الريشة الطائرة في المحافظة، أن تشكيلة فريق أكاديمية زنجان تضم رادين بهمني، وماهان مرادي، وسبحان حسنلو، وأمير رضا سليماني، ويونس كمالي فرد. وأضاف أن أكبر محمدي يتولى منصب مدير الفريق، فيما يشرف مرتضى خدمتي على تدريبه. وأشار باقري إلى أن فريق زنجان قدم مباراة متقاربة ومنافسة قوية أمام ضيفه، لكنه خسر في النهاية بنتيجة خمسة أشواط دون مقابل.

من ميناب إلى هرمزكان

جنوب إيران في صدارة استراتيجية جديدة لاستقطاب السياح الأجانب

الوفاق/ تتجه إيران إلى توظيف مقوماتها التاريخية والطبيعية والسياحية، ولا سيما في جنوب البلاد ومحافظة هرمزكان، لتعزيز حضورها على خريطة السياحة الدولية واستقطاب مزيد من الزوار الأجانب، بالتوازي مع تنفيذ برامج لإعادة إعمار ميناب وتطوير بنيتها الثقافية والسياحية، وتوسيع الخدمات المقدمة للسياح، بما فيها السياحة العلاجية وتسهيل المعاملات المالية.

وأكد وزير التراث الثقافي والسياحة والصناعات اليدوية، أن الحركة السياحية في إيران تواصل نشاطها رغم الظروف الاستثنائية والقيود الناجمة عن الحرب، مشيراً إلى أن البلاد استقبلت ١٢,٥ مليون سائح أجنبي خلال العامين الماضيين، فيما بلغ متوسط إشغال الفنادق نحو ٨٠ بالمئة خلال شهر سبتمبر الماضي، باستثناء أربع محافظات جنوبية.

ميناب وجنوب إيران في صدارة الخطط السياحية

وفي محور تطوير السياحة الجنوبية، أعلن سيد رضا صالحي أميري، إعداد استراتيجية جديدة تهدف إلى توجيه مزيد من حركة السياح الأجانب نحو المحافظات الجنوبية بعد تجاوز ظروف الحرب، والاستفادة من الاهتمام الدولي بهرمزكان وميناب للتعريف بالمقومات التاريخية والثقافية والطبيعية لهذه المناطق.

وتحظى مدينة ميناب بمكانة بارزة في هذه الخطط، إذ تعمل الحكومة على تنفيذ برنامج متكامل لإعادة إعمارها وتطويرها، من خلال لجنة وطنية تضم نحو ٢٣ مؤسسة وجهة حكومية، وبمشاركة المؤسسات الاقتصادية والمحسنين والإيرانيين المقيمين في الخارج. وقد خُصص نحو تريليوني تومان للإجراءات والبرامج المرتبطة بالمدينة، فيما تشمل الخطط إنشاء وإعادة بناء ١٥ مدرسة.

وفي الجانب الثقافي والسياحي، يجري العمل على إنشاء المتحف الوطني لميناب في مجمع قصر سعدآباد بالعاصمة طهران، إلى جانب تحويل موقع حادثة مدرسة «الشجرة الطيبة» إلى متحف حي، مع الحفاظ على المبنى المتضرر وصيانته، بما يتيح للزوار والسياح الإيرانيين والأجانب التعرف عن قرب على تاريخ المدينة وأبعاد الحادثة.

وتمثل هذه المشروعات خطوة لتعزيز حضور ميناب في الذاكرة الثقافية، والتعريف بها على المستوى الدولي.

السياحة العلاجية واستقطاب الزوار الأجانب

وفي إطار تنويع المنتجات السياحية، أكد صالحي أميري أن السياحة العلاجية تمثل رافداً مهماً لاستقطاب الزوار الأجانب وزيادة الإيرادات من النقد الأجنبي، مستفيدة من توافر الأطباء المتخصصين والمراكز الطبية المتقدمة، فضلاً عن انخفاض تكاليف العلاج في إيران مقارنة ببعض دول الجوار.

وأوضح أن البلاد استقبلت نحو مليون و ٥٠٠ ألف سائح علاجي خلال عامي ٢٠٢٤-٢٠٢٥، محققة إيرادات قاربت ملياري دولار، فيما تستهدف الخطة التنموية السابعة جذب مليوني سائح علاجي وتحقيق عائدات تصل إلى ستة مليارات دولار. ويبلغ متوسط إنفاق السائح العلاجي نحو ثلاثة آلاف دولار، مقابل ١٢٧٠ دولاراً للسائح العادي، ما يعزز الأثر الاقتصادي لهذا النمط السياحي على قطاعات الإقامة والنقل والمطاعم والتسوق.

كما تعمل الوزارة على توسيع التعاون السياحي مع الدول المجاورة، ولا سيما العراق، وتسهيل حركة الزوار عبر المنافذ البرية. وأشار صالحي أميري إلى دخول نحو عشرة آلاف مواطن عراقي يومياً من البصرة إلى محافظة خوزستان، في مؤشر على إمكانات السياحة الحدودية بين البلدين.

تسهيلات جديدة للسياح وتطوير البنية السياحية

وفي سياق تحسين الخدمات، أعلن صالحي أميري قرب إطلاق بطاقة نقدية مخصصة للسياح الأجانب، تتيح لهم تحويل عملاتهم إلى الريال واستخدام البطاقة لتسديد تكاليف الإقامة والنقل والمطاعم والتسوق، ثم استرداد الرصيد المتبقي بالعملة الأجنبية عند المغادرة.

كما أشار إلى وجود نحو ٢٣ ألف مركز إقامة سياحية في إيران، بينها ما بين ١٥٠٠ و ١٦٠٠ فندق وأكثر من ثلاثة آلاف وحدة للإقامة البيئية، لافتاً إلى تقديم تخفيضات تتراوح بين ١٠ و ٥٠ بالمئة في بعض المنشآت لدعم سفر العائلات، إلى جانب العمل على توفير إمكانية السفر بالتقسيط.

وعلى صعيد الاستثمارات، أعلن صالحي أميري افتتاح ٢٤٦ مشروعاً سياحياً في ٣١ محافظة باستثمارات بلغت نحو ١٣٢ ألف مليار تومان، فيما يجري تنفيذ ٣٠١٧ مشروعاً سياحياً كبيراً، مؤكداً استمرار المستثمرين في تنفيذ مشروعاتهم رغم الظروف الراهنة.

وفي موازاة ذلك، تعمل الوزارة على ترميم المعالم التاريخية المتضررة من الحرب، والتي بلغ عددها ١٤٩ مبنى في ٢١ محافظة، مع تخصيص اعتماد أولي بقيمة ألف مليار تومان لبدء أعمال الترميم وإعادة التأهيل.

وتعكس هذه البرامج توجهاً نحو ربط حماية التراث بتطوير المنتجات السياحية، وتعزيز البنية التحتية والخدمات، مع وضع ميناب وهرمزكان وجنوب إيران ضمن مسار التعريف بالمقومات السياحية الإيرانية واستقطاب الزوار من الأسواق الإقليمية والدولية.



طهران توظّف متاحفها لتعزيز السياحة الحضرية واستقطاب الزوار

الوفاق/ تراهن العاصمة طهران على متاحفها بوصفها إحدى الركائز الأساسية لتنشيط السياحة الحضرية، من خلال توظيف التقنيات الحديثة وتطوير أساليب عرض المقتنيات التاريخية والعلمية، بما يعزز جاذبيتها السياحية ويبرز غنى المدينة الثقافي والحضاري.

وأكد رئيس هيئة السياحة في بلدية طهران، أن المتاحف تمثل ركيزة مهمة لتطوير السياحة والتثقيف العام، لما تمتلكه من إمكانات علمية وبحثية وتراثية، مشيراً إلى أن تحديث أساليب العرض والاستفادة من التكنولوجيا الحديثة يسهمان في استقطاب مزيد من الزوار وتحسين تجربة زيارتهم.

وقال أمير قاسمي، خلال المؤتمر الصحفي للدورة الثامنة من الملتقى الوطني للمتاحف، الذي استضافه المتحف الوطني للعلوم والتكنولوجيا، إن متاحف العاصمة تتيح للأجيال الشابة فرصة التعرف بصورة مباشرة على تاريخ البلاد وإنجازاتها العلمية والثقافية، وتوفر تجربة معرفية تتجاوز ما تقدمه الكتب والمصادر التعليمية.

وأضاف أن المتاحف تشكل وجهة تعليمية وثقافية مهمة لتلاميذ المدارس وطلبة الجامعات من مختلف التخصصات والمراحل الدراسية، إذ تتيح لهم استكشاف جوانب تاريخية وعلمية لم تتح لهم فرصة التعرف إليها من قبل. وأشار إلى تنوع المؤسسات المتحفية في طهران، التي تضم مجموعات تابعة للبلدية ومؤسسات حكومية وجهات مختلفة، فضلاً عن متاحف تمتلكها بعض المصارف، معتبراً أن هذا التنوع يمثل طاقة ثقافية وسياحية واسعة يمكن توظيفها للتعريف بتاريخ العاصمة وتعزيز مكانتها على خريطة السياحة الحضرية. وفي إطار تطوير قطاع المتاحف وصون مقتنياته، أوضح قاسمي أن اجتماعات عُقدت في المجلس الأعلى للثورة الثقافية لإعداد وثيقة مرجعية تنظم هذا القطاع وتعزز مكانته، لافتاً إلى اجتماع عُقد مؤخراً في بلدية طهران بمشاركة الجهات المعنية، وشدد على أهمية تسجيل المقتنيات والآثار وتوثيقها ضمن نظام «جام» الإلكتروني. وشدد قاسمي على أهمية إدخال التقنيات الحديثة في الأنشطة المتحفية، موضحاً أن التجارب أظهرت ارتفاع أعداد الزوار في المتاحف التي اعتمدت الوسائل التكنولوجية المتطورة، الأمر الذي يعزز جاذبية هذه المؤسسات ويحسن أساليب تقديم محتوياتها.

وفي حديثه عن محور مستقبل السياحة ضمن الملتقى، أكد قاسمي أن المتاحف تمثل منصة أساسية لتطوير القطاع السياحي، قائلاً إن «مستقبل السياحة لا يكتمل من دون المتاحف». وأعرب عن أمله في أن تسهم البحوث والنقاشات المطروحة خلال الملتقى في بلورة برامج تنفيذية لتطوير المؤسسات المتحفية، وتعزيز إسهامها في التنمية السياحية والثقافية.







جابري أنصاري: الإعلام ركيزة للتعريف بالثراء السياحي والحضاري لإيران

الوفاق/ تعمل وزارة التراث الثقافي والسياحة والصناعات اليدوية في إيران على تعزيز الترويج للمقومات السياحية والتراثية للبلاد، من خلال توسيع تعاونها الإعلامي مع وكالة الجمهورية الإسلامية للأنباء «إرنا»، بهدف التعريف بتنوع الوجهات السياحية والمعالم التاريخية والثقافية والصناعات اليدوية التي تعكس ثراء الهوية الحضارية الإيرانية.

وأكد مدير عام «إرنا»، أن «رواية إيران» تمثل محوراً رئيسياً للتعاون المشترك بين الجانبين، معلناً عن تشكيل فريق عمل مشترك لتطوير إنتاج المحتوى الإعلامي والتعريف بالإمكانات السياحية والثقافية والتراثية للبلاد. وأوضح حسين جابري أنصاري، خلال الاجتماع السادس والأربعين للمجلس الاستراتيجي لوزارة التراث الثقافي والسياحة والصناعات اليدوية، أن التعاون سيركز على الاستفادة من الإمكانات الإعلامية والخبرات التخصصية للوزارة، لإنتاج مواد إعلامية موثقة تسلط الضوء على المواقع التاريخية والوجهات الطبيعية والثقافية في مختلف المحافظات الإيرانية. وأشار إلى أن الصناعات اليدوية تمثل بدورها جزءاً أصيلاً من الهوية الثقافية الإيرانية، لما تحمله من تنوع فني يعكس خصوصية المناطق وموروثها المحلي، مؤكداً أهمية توسيع التعريف بهذا القطاع من خلال إنتاج مواد إعلامية تقدم هذا التراث بالصورة والصوت، وتبرز قيمته الثقافية والسياحية والاقتصادية.

ومن المقرر أن يتولى فريق العمل المشترك تنظيم التعاون بين المؤسستين وتطوير المحتوى الإعلامي المشترك، بما يسهم في إبراز تنوع المقومات السياحية والتراثية الإيرانية وتعزيز حضورها إعلامياً، وتقديم صورة أشمل عن الثروات الثقافية والحضارية التي تمتلكها البلاد.

خراسان الجنوبية تراهن على تمكين سكان القرى لتعزيز السياحة الريفية



الوفاق/ يرتبط تطوير السياحة الريفية في محافظة خراسان الجنوبية، (شرقي إيران)، بتعزيز مشاركة المجتمعات المحلية وتأهيل سكان القرى، إلى جانب تحسين البنية التحتية وتوفير الخدمات اللازمة لاستقطاب الزوار وضمان استمرار تدفقهم، وفقاً لمسؤول سياحي في المحافظة.

وأكد معاون السياحة في المديرية العامة للتراث الثقافي والسياحة والصناعات اليدوية بالمحافظة، أن إدراج القرى على قائمة القرى العالمية للسياحة أو الصناعات اليدوية، واختيارها مناطق نموذجية سياحية، يمثلان الخطوة الأولى نحو تطوير القطاع، مشدداً على أن تحقيق نتائج ملموسة يتطلب تدريب السكان وإشراكهم الفاعل في الأنشطة السياحية.

وأشار محمد عرب، إلى الجهود المبذولة في قرية خراشاد العالمية، ومنها إنشاء سوق للصناعات اليدوية، لافتاً إلى أهمية تعزيز الإقامة الدائمة للسكان لضمان استمرارية الأنشطة السياحية.

وأوضح عرب أن المحافظة نظمت خلال النصف الأول من العام الجاري ٢٦ ورشة تدريبية في عدد من القرى، شملت ست ورش في قرية تشنشت، وأربعاً في أصفهك، وأكثر من عشر ورش في أفين، وتناولت تطوير الأنشطة السياحية وتمكين السكان المحليين، فضلاً عن برامج مخصصة للأطفال. وأكد أن استدامة الحركة السياحية في القرى المسجلة عالمياً والمناطق النموذجية تعتمد أساساً على مشاركة السكان وجهودهم، بالتوازي مع تطوير البنية التحتية وتحسين الخدمات، بما يدعم تنمية سياحية ريفية مستدامة.

لنكرود تستثمر تنوعها الطبيعي والزراعي لتعزيز جاذبيتها السياحية

الوفاق/ تعمل مدينة لنكرود في محافظة جيلان، (شمالي إيران)، على تطوير مسار سياحي يمتد من ديوشل إلى لات محله، بهدف تعزيز السياحة الريفية والزراعية واستثمار تنوع مقوماتها الطبيعية والإنتاجية لتنشيط الاقتصاد المحلي.

وقال محافظ لنكرود: إن المدينة، التي اختيرت نموذجاً تجريبياً للسياحة الزراعية، تتمتع بإمكانات متنوعة تشمل بساتين الشاي والحمضيات، والغابات والبرك المائية، إلى جانب منتجاتها الزراعية وحرفها اليدوية. وأوضح يوسف كلشن، أن الخطة تتضمن إنشاء سوق محلية بالقرب من البحيرة لعرض المنتجات الزراعية والصناعات اليدوية، فضلاً عن الاستفادة من المقومات السياحية لمناطق ليلاكوه وبرشكوه ولات محله، التي توفر فرصاً للسياحة الطبيعية والرياضية وتسلق الجبال، وتضم مزارع الشاي ومصانعه ومشاريع تربية الأسماك.

وأشار إلى أن المهرجانات المحلية تشكل رافداً مهماً لجذب الزوار، ومن أبرزها مهرجان البرتقال في برشكوه ومهرجان زهر النارنج في لات محله، مع التخطيط لتنظيم ثلاثة مهرجانات على امتداد المسار السياحي. وأكد كلشن أهمية الأسواق الأسبوعية في تسويق المنتجات الزراعية واستقطاب المشترين من المدن المجاورة، مشدداً على ضرورة تطوير السياحة الزراعية بالتوازي مع الحفاظ على الأراضي الزراعية وطابعها الإنتاجي.



● أخبار قصيرة



عطل تقني يربك رحلات «يونايتد إيرلاينز» في أميركا

أعلنت شركة «يونايتد إيرلاينز» الأميركية، الثلاثاء ١٧ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٢٦، تعرض أنظمتها التشغيلية لعطل واسع أدى إلى تعطيل إقلاع عدد من الرحلات الجوية، وسط غموض بشأن أسباب الخلل وحجم تأثيره. وأفاد مسافرون بتوقف رحلاتهم نتيجة مشكلة في نظام التحقق من أوزان الطائرات، فيما أكدت الشركة أنها تعمل على استعادة أنظمتها وإعادتها إلى وضعها الطبيعي في أسرع وقت ممكن، من دون الكشف عن عدد الرحلات المتضررة أو موعد انتهاء الإصلاحات.
ويأتي العطل بعد أيام من اضطرابات شهدها قطاع الطيران الأميركي، إثر خلل في أنظمة الاتصالات التابعة للمراقبة الجوية، تسبب بتعليق الرحلات على مستوى البلاد، ما أثار مخاوف من تجدد اضطراب حركة الطيران.



روسيا وأوكرانيا.. تصعيد رغم المفاوضات

دخلت الحرب الروسية الأوكرانية مرحلة جديدة من التصعيد، عقب انتهاء جولة المفاوضات الثلاثية في أبو ظبي من دون تحقيق اختراق. وشنّت كييف هجوماً واسعاً بالمسيّرات استهدف جسر كيرتش الرابط بين روسيا والقرم، ومناطق عدة بينها محيط موسكو، فيما أعلنت وزارة الدفاع الروسية إسقاط وتدمير ٢٠٤٩ مسيّرة خلال ٢٤ ساعة.
في المقابل، شنّت موسكو ضربات على منشآت الطاقة والنقل في ثماني مناطق أوكرانية، مستهدفةً البنية التحتية الحيوية، وسط تحذيرات كييف من تداعياتها على إمدادات الكهرباء مع اقتراب الشتاء. ويأتي التصعيد بالتزامن مع نقص صواريخ «باتريوت» والقيود المفروضة على منظومة الاتصالات العسكرية «ستارشيلد». وتتجه الأنظار إلى قمة الخميس في الصين، التي تجمع دونالد ترامب وفلاديمير بوتين وشي جين بينغ، وسط ترقب لاحتمال بحث الحرب الأوكرانية.

كندا تدرس الاستعانة بشركات السيارات الصينية والأوروبية

أعلن رئيس الوزراء الكندي مارك كارني، الاثنين ١٦ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٢٦، أن بلاده قد تتجه إلى شركات صناعة السيارات الصينية والأوروبية واليابانية، في حال فشل المفاوضات التجارية مع واشنطن في الحفاظ على صناعة سيارات متكاملة في أميركا الشمالية.
وأوضح كارني أن الرسوم الجمركية والإجراءات التجارية الأميركية أثّرت في تكامل قطاع السيارات بين البلدين، مشدداً على ضرورة حماية الصناعة الكندية وفرص العمل. ويأتي التصريح قبيل اجتماع مرتقب مع الرئيس الصيني شي جين بينغ في مدينة شنجن، لبحث ملفات تجارية، بينها صناعة السيارات.
وتتصاعد الخلافات بين أوتاوا وواشنطن بعد نقل شركة «ستيلانتس» إنتاج سيارات «جيب كوماس» من كندا إلى ولاية إلينوي الأميركية.



تضامن عالمي واسع مع العلماء المعتقلين

النظام الخليفي يصعّد حربه على علماء البحرين.. المؤبد و١٥ عامًا بحق ٦٤ عالمًا ورمزًا دينيًا



لم يكن ما شهدته المحاكم البحرينية مجرّد إجراء قضائي أو فصل في قضية جنائية، بل جاء في سياق تصعيد سياسي وقضائي واضح ضد العلماء والرموز الدينية الشيعية، ومحاولة لتجريم الهوية الدينية وملاحقة كل صوت يرفض الخضوع لسياسات النظام الخليفي. فإصدار عشرات الأحكام بالسجن المؤبد، إلى جانب أحكام بالسجن خمسة عشر عامًا بحق علماء دين وخطباء وقرّاء عزاء ومنشدين حسينيين، يكشف عن حجم الاستهداف الذي لم يعد يقتصر على المعارضين السياسيين، بل امتد ليطال المؤسسات الدينية والشعائر والمعتقدات والارتباط بالمرجعيات الدينية.
وفقًا لتفاصيل الأحكام الصادرة، قضت المحاكم البحرينية بالسجن المؤبد بحق ٦٠ شخصية، فيما أصدرت أحكامًا بالسجن لمدة ١٥ عامًا بحق أربعة من العلماء والرموز الدينية الشيعية. وشملت الأحكام عددًا من أبرز علماء الدين البحرينيين، على رأسهم المرجع الكبير آية الله الشيخ عيسى قاسم، الشيخ محمد صنقور، الشيخ علي الصددي، السيد مجيد المشعل، الشيخ محمود العالي، والشيخ حسين الديهي.
ويكفي التمعّن فيما أوردته النيابة العامة بوصفه «أدلة» لإدراك طبيعة هذه القضية وحقيقة الاستهداف فيها؛ إذ تتمحور التهمة المعلنة حول «تأسيس جماعة إرهابية» تهدف إلى قلب النظام الدستوري، فيما لا تتعدّى الأدلة المطروحة التعليم الديني والكتب وأموال الخُمس والصدقات، فضلًا عن الصلات الدينية بالحوزات والمرجعيات خارج البلاد. والأخطر أن هذه الأحكام تأتي وسط اتهامات بالتعذيب وانتزاع الاعترافات بالإكراه وحرمان المتهمين من ضمانات المحاكمة العادلة، ما يثير مخاوف جدية بشأن سلامة الإجراءات القضائية؛ فقد وثّقت عشرون منظمة حقوقية دولية وإقليمية، بينها هيومن رايتس ووتش ومنظمة العفو الدولية، شهادات عن متهمين أُجبروا على الوقوف ساعات طويلة معصوبي الأعين ومقيّدي الأيدي ومحرومين من النوم في مقر الإدارة العامة للمباحث والأدلة الجنائية، وعن تهديدات بالعنف الجسدي والجنسي طالت عائلاتهم، وتهديدات بإسقاط الجنسية والترحيل. ووقّع بعضهم اعترافات مطوّلة دون أن يُسمح لهم بقراءتها، ثم تبيّن أن فقرات كاملة تتكرّر حرفيًا في اعترافات متهمين مختلفين، وكأنها كُتبت بقلم واحد، فيما قيل إن تسجيلات الاستجواب مُحيت بعد شهر.

آية الله الشيخ عيسى قاسم: سنقاوم سياسة الاستعباد

وفي خضم هذه التطورات، برز موقف المرجع الديني البحريني الكبير آية الله الشيخ عيسى قاسم، الذي ردّ على أحكام النظام البحريني بالسجن المؤبد بحق علماء الدين الشيعة بالقول: «محال على شعبنا إلّا أن يقاوم سياسة الاستعباد». وأضاف سماحته: «البحرين وشعبها المؤمن الحر الشهم الأبي العزيز الغيور، لا يريد الحكم القائم فيها، المسيطر بالقوّة في ظلمٍ عظيم على الكبير والصغير، لها إلّا أن تكون بلدًا أسيرًا، ولشعبها أن يكون شعبًا ذليلًا من مجموعة من العبيد».
وتابع قائلًا: «بلد وشعب يُراد له ذلك لا بد أن يُسجَن أحراره، وأصحاب المبدئيّة العليا من طليعة علمائه، والطليعة البارزة من طلاب العلوم الدينيّة الجادّين المبدئيين فيه، وأن يُقبَر صوت الوعي والعزّة والكرامة والحريّة الطاهرة، وأن تغيب الكلمة الرسالية والمربّية على الحق والشجاعة والبذل في سبيله في الطوامير وغياهب السجون».
وواصل آية الله قاسم تأكيده على استمرار المطالبة بالحقوق، قائلًا: «محال على شعبنا المؤمن إلّا أن يقاوم سياسة الاستعباد والاستحمار والتهميش وإن اشتدّت الصعاب. ومحال عليه أن يسكت على نهب حقوقه، ويتوقّف أو يفتر في طريق المطالبة بها، أو يقنع بالقليل منها. إنّه على عزم لا يتغيّر على مواصلة السعي لاستكمالها، شأنه في ذلك شأن أيّ شعب أصيل مبدئي رسالي شهم صلب غيور».
كما شدّد سماحته على أن سجن العلماء لن يؤدي إلى إخماد المطالب، بل سيزيد من التمسك بها، مؤكدًا أن «سجن العلماء مُنشِّط على خط الجهاد من أجل الإسلام والحريّة الشريفة والكرامة، ونيل الحقوق بالكامل»، مضيفًا: «حياتنا بإسلامنا وحريتنا وعزّتنا، وما به ذلك كلّه لا يُفرَّط فيه أبدًا، ولا في أحد من قادته ورجاله المضحِّين في سبيله».
هذا ولا تقف دلالات الحكم الصادر بحق آية الله الشيخ عيسى قاسم عند حدود استهداف شخصه، بل تتجاوز ذلك إلى استهداف المرجعية الدينية ذاتها ومحاولة كسر رمزيتها ومكانتها في وجدان أتباعها. فالشيخ الثمانيني، الذي أسقطت السلطة جنسيته عام ٢٠١٦، ويقيم خارج البلاد منذ عام ٢٠١٨، لا تملك أن تضعه خلف القضبان، لكنها اختارت أن تطارده بحكم المؤبد، في رسالة تتجاوز شخصه لتطال كل من يرى في العالم مرجعية دينية مستقلة لا تخضع لإرادة الحاكم ولا تدور في فلك السلطة.

المعارضة البحرينية.. محاكمة العلماء تهدد النسيج الوطني

وفي موازاة المواقف الدينية، أكدت قوى المعارضة في البحرين بطلان محاكمة كبار علماء الطائفة الشيعية، محمّلةً السلطة مسؤولية تداعيات أي أحكام إدانة قد تصدر بحق العلماء المعتقلين، ومحذّرةً من أن استمرار هذه الإجراءات ينقل الأزمة السياسية إلى مواجهة تمسّ وجود مكوّن أساسي من مكونات المجتمع البحريني. وقالت قوى المعارضة، في بيان، إن إصرار السلطة على محاكمة عدد من علماء الدين الشيعة، بالتزامن مع التصعيد الإقليمي، عبر اتهامات ملفقة وقضايا كيدية، يمثل استهدافًا للطائفة الشيعية ومعتقداتها ورموزها، ويزيد من تعقيد الأزمة السياسية ويهدد النسيج الوطني. وشددت على أن أي أحكام إدانة تصدر بحق العلماء ستكون باطلة، محذّرةً من تداعيات خطيرة على المستوى الوطني، ومطالبة بوقف المحاكمة والإفراج الفوري عن العلماء وإنهاء سياسة القمع والاعتقالات. كما دعت قوى المعارضة جماهير الشعب البحريني إلى متابعة التطورات والاستعداد للدفاع عن العلماء والطائفة الشيعية، وفق التكليف الديني والوطني والأخلاقي.

تضامن عالمي مع علماء البحرين المعتقلين

وفي ظل استمرار الإجراءات بحق العلماء، تتسع موجة التضامن العالمي معهم، حيث توالت بيانات التضامن من مؤسسات حوزوية وعلمائية وأحزاب وشخصيات سياسية وإعلامية ومنظمات حقوقية في عدد من دول العالم، رفضًا لما يتعرض له علماء البحرين من ملاحقة قضائية وإجراءات.
وفي هذا السياق، أدانت هيئة علماء بيروت سياسة القمع في البحرين، ودعت الجمعيات الحقوقية الدولية إلى التحرك إزاء الانتهاكات التي تطال الشعب البحريني وعلماءه. كما أعلن أساتذة الحوزة العلمية وأئمة المساجد في محافظة البصرة العراقية تضامنهم مع العلماء، مؤكدين أن استهدافهم لا ينسجم مع مبادئ حقوق الإنسان. وفي إيران، طالب أساتذة مركز الإمام الرضا (ع) الفقهي بالإفراج الفوري عن علماء البحرين، وأدانوا ملاحقتهم القضائية، في موقف يعكس اتساع الرفض الديني لاستمرار الإجراءات بحقهم. وعلى الصعيد السياسي، أكد حزب الله اللبناني أن ما يتعرض له علماء البحرين ونخبها وشعبها لا يخدم إلا أعداء المنطقة، في إدانة للتصعيد الذي يستهدف مكوّنًا أساسيًا من المجتمع البحريني. كما عبّر رئيس الوزراء العراقي الأسبق عادل عبد المهدي عن تضامنه مع علماء البحرين وشعبها، مؤكدًا أن قضيتهم أمانة في أعناق الجميع، وداعيًا شعوب المنطقة ودولها، من فلسطين والعراق ولبنان واليمن وإيران إلى مصر وتركيا والأردن ودول الخليج الفارسي، إلى الدفاع عن الحقوق ومواجهة مشاريع الاستعمار والصهيونية. ختاماً، لم تنجح الأحكام والسجون في كسر إرادة الشعب أو انتزاع مكانة رموزه؛ فإسقاط جنسية آية الله الشيخ قاسم لم يُسقط مكانته، والمؤبدات لم تُطفئ جذوة المطالبة بالحقوق. فلا تُسجن مرجعية، ولا تُحاكم شعيرة، وما صدر ليس إدانة للعلماء والمنشدين، بل إدانة لسلطة تخشى شعبها.

يواصل النظام الخليفي توظيف القضاء لقمع الشعب البحريني واستهداف هويته ورموزه الدينية والوطنية، عقابًا لمواقفهم الرافضة للاستبداد والانحياز للعدو الصهيوني

الاحتلال وإسكات الصحافة الفلسطينية.. قتل الشهود واعتقال الحقيقة



من قتل الصحافيين في غزة إلى اعتقالهم وتعذيبهم في الضفة الغربية، تتسع دائرة انتهاكات العدو الصهيوني بحق الإعلام الفلسطيني، لتشمل العاملين في الميدان والمؤسسات الإعلامية ومعدات التوثيق وشبكات الاتصال، في مسار يحدّ من قدرة الصحافيين على نقل الوقائع إلى العالم، ويطرح تساؤلات حول استهداف حرية العمل الصحافي وحق الجمهور في المعرفة.
ووفق نادي الأسير الفلسطيني، ارتفع عدد الصحافيين المعتقلين في سجون الاحتلال إلى ٣٨، بينهم خمس صحافيات، عقب اعتقال الصحافي محمد عتيق من جنين في ١٥ تشرين الثاني/ نوفمبر، فيما لا يزال صحافيان من غزة مجهولي المصير منذ السابع من تشرين الأول/ أكتوبر ٢٠٢٣. كما أعادت سلطات الاحتلال اعتقال الصحافي سامر خويرة رغم صدور قرار قضائي بالإفراج عنه، وطالبت بتمديد توقيفه ١٤٤ ساعة، وسط مخاوف من إخضاعه للاعتقال الإداري.
وفي تقرير صدر في ١٩ شباط/ فبراير ٢٠٢٦، وثّقت لجنة حماية الصحافيين اعتقال ما لا يقل عن ٩٤ صحافياً وعاملاً إعلامياً فلسطينياً منذ تشرين الأول/ أكتوبر ٢٠٢٣، بقي ٣٠ منهم قيد الاحتجاز حتى ١٧ شباط/ فبراير. وأشار التقرير إلى أن ٤٨ من أصل ٥٨ صحافياً شملتهم المقابلات لم تُوجَّه إليهم اتهامات جنائية، بل احتُجزوا إدارياً استناداً إلى ملفات سرية، الأمر الذي يثير مخاوف بشأن ضمانات المحاكمة العادلة وحق المحتجزين في الدفاع عن أنفسهم.
ولا تنتهي الانتهاكات عند الاعتقال؛ إذ أفاد ٥٨ من أصل ٥٩ صحافياً أُفرج عنهم، في تقرير اللجنة «عدنا من الجحيم»، بتعرضهم للتعذيب أو الاعتداء والعنف، بما يشمل الضرب والتجويع والإهمال الطبي والتهديدات النفسية والعنف الجنسي والحرمان الحسي. كما قال ١٧ صحافياً إنهم حُرموا من التواصل مع محامين خلال احتجازهم. وتكشف هذه الشهادات خطورة ظروف الاحتجاز والحاجة إلى تحقيقات مستقلة في الانتهاكات المبلغ عنها.
أما في غزة، فأورد تقرير المقررة الأممية فرانشيسكا ألبانيزي، المقدم في تموز/ يوليو ٢٠٢٦، استشهاد نحو ٣٠٠ صحافي وإصابة أكثر من ٤٠٠ منذ بداية الحرب، إلى جانب تدمير أكثر من ١٥٠ منزلاً لصحافيين، وتضرر عشرات المكاتب الإعلامية واستهداف شبكات الاتصالات. ووثّق التقرير أيضاً ١٣٩ اعتداءً نفذها مستوطنون ضد الصحافة في الضفة الغربية، وأشار إلى استمرار منع الصحافيين الأجانب من الدخول المستقل إلى القطاع.
ولا يقتصر أثر هذه الاعتداءات على الخسائر البشرية والمادية، بل يمتد إلى تعطيل التغطية الميدانية، وعرقلة تدفق المعلومات، وتقليص فرص توثيق الأحداث والتحقق منها. فاستهداف الصحافي ومؤسسته ووسائل عمله يضعف قدرة الإعلام على حفظ الأدلة ونقل الشهادات، خصوصاً في ظل القيود المفروضة على دخول الصحافة الدولية إلى غزة. وتكشف هذه المعطيات أن حماية الصحافيين لم تعد مسألة مهنية فقط، بل مسؤولية قانونية ودولية تستوجب ضمان سلامتهم وحرية وصولهم إلى المعلومات، وفتح تحقيقات مستقلة في حالات القتل والتعذيب والاعتقال التعسفي، ومحاسبة المسؤولين عنها.

رحيل المرجع الديني آية الله العظمى وحيد الخراساني

سبعة عقود من الجهاد العلمي



أعلن مكتب المرجع الديني الكبير سماحة آية الله العظمى وحيد الخراساني، في بيان صباح يوم الثلاثاء ١٧ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٢٦، رحيل هذا العالم الرباني عن عمر ناهز الـ١٠٥ سنوات.

وجاء في بيان أصدره المكتب: ببالغ الحزن والأسى، نُعلن رحيل فقيه أهل البيت(ع)، المرجع الديني الكبير، والعالم الرباني، وأستاذ الحوزات العلمية، سماحة آية الله الشيخ وحيد الخراساني(رض). وأضاف البيان: سلّم هذا الفقيه الرفيع المقام، روحه إلى باريها بعد عقود من الدراسة والبحث والتعليم لعلوم آل محمد(ص)، والدفاع عن حرم أهل البيت(ع) المقدّس، وكفالة أيتام حضرة ولي العصر(عج)، وتربية جمع كبير من العلماء الأفاضل، وإحياء الشعائر الدينية ولاسيّما عزاء الصديقة الكبرى(س) بعد أيام استشهادها. وتابع البيان: انتقل إلى رحمة الله تعالى، مفجعًا قلوبَ محبيه ومريديه الذين عرفوا تعلقه الوثيق بأهل بيت العصمة والطهارة(ع). وأضاف البيان: إننا نعزّي بهذا المصاب الذي لا يُعوَّض الساحة المقدسة لحضرة بقية الله الأعظم أرواحنا فداه، والحوزات العلمية، ومحبي مقام الفقاهة والمرجعية، وعموم الشيعة.

قم المقدّسة تعلن الحداد العام لـ٣ أيام

وفي هذا السياق، أعلن نائب محافظ قم المقدسة للشؤون السياسية والأمنية الحداد العام لفترة ٣ أيام برحيل المرجع الديني الكبير آية الله العظمى وحيد الخراساني(رض)، وتعطيل المدارس والدوائر الحكومية اليوم الأربعاء بالتزامن مع مراسم تشييع الجثمان الطاهر لهذا العالم الجليل.

وقال مرتضى حيدري: إن أيام الثلاثاء والأربعاء والخميس أُعلنت أيام حداد عام في محافظة قم؛ مضيفاً: إن المدارس والدوائر الحكومية ستُعطّل الأربعاء (اليوم)، بالتزامن مع مراسم تشييع جثمان الفقيد في مدينة قم المقدسة.

وأوضح نائب محافظ قم المقدسة أن جثمان آية الله العظمى وحيد الخراساني سينقل، بعد تشييعه في مدينة قم، إلى مدينة مشهد المقدّسة، ليوارى الثرى يوم الخميس في الحرم الرضوي المقدّس، بجوار المرقد الطاهر للإمام علي بن موسى الرضا(ع)، بعد إقامة مراسم التشييع هناك.

المرجع السيستاني يعزّي..

وأعرب المرجع الديني الكبير آية الله العظمى السيد علي الحسيني السيستاني عن بالغ أساه لوفاة المرجع الديني الكبير آية الله الشيخ حسين وحيد الخراساني، مشيداً بمكانته العلمية وجهوده في الدفاع عن الإمامة وولاية أهل البيت(ع)، ودوره في التعليم والتربية والوعظ والإرشاد.

وقال السيد السيستاني، في بيان التعزية، إنه تلقّى ببالغ الأسى والأسف نبأ وفاة العالم الرباني والأستاذ الكبير في الحوزة العلمية بمدينة قم، مؤكداً أن المكانة الرفيعة للفقيد في الدفاع عن الإمامة وولاية أهل بيت العصمة والطهارة واضحة للجميع. وأضاف: أن جهود الراحل، التي وصفها بأنها قلّ نظيرها، على منبر التعليم والتربية والوعظ والإرشاد ستبقى ماثلة في الأذهان، سائلاً الله تعالى أن يجزيه عن العلم وأهله أفضل الجزاء، ويرفع درجته في الجنان، ويحشره مع النبي محمد وآله الأطهار.

«أمضى عمره المبارك في الدفاع عن نهج الولاية»

كما قدّم المرجع الكبير آية الله العظمى ناصر مكارم الشيرازي تعازيه بوفاة المرجع آية الله وحيد الخراساني، مؤكداً أن هذا العالم الرباني أمضى عمره المبارك في الدفاع عن نهج الولاية ومدرسة أهل البيت(ع)، وهداية المؤمنين، ولم يدّخر جهداً في إحياء أمر تلك الذوات المقدسة، ولا سيما الدفاع عن المعارف الفاطمية والعلوية.

وجاء في بيان التعزية: لقد أثار نبأ رحيل الفقيه الحكيم، سماحة آية الله الحاج الشيخ حسين وحيد الخراساني (طاب ثراه)، بالغ الأسف والتأثر. وأضاف: إن حلقات درسه العلمية الثرية، والعدد الكبير من التلامذة الذين تربّوا في محضر ذلك الفقيه الورع، فضلاً عن مؤلفاته المتنوعة، تُعدّ من الآثار الخالدة والبركات الباقية لمسيرته العلمية، وستظل الحوزات العلمية في قم والنجف وخراسان تجني ثمارها وتستفيد من عطائها.

وأكد هذا المرجع الديني في ختام رسالته: إنني أتقدّم بخالص التعازي بوفاة هذا الفقيه التقي، والمحبّ المخلص لأسرة العصمة والطهارة(ع)، إلى مقام ولي العصر (أرواحنا فداه)، والحوزات العلمية، وأسرته الشريفة وأبنائه الكرام.

«رصيد ثمين للحوزات العلمية»

بدوره، عزّى رئيس الجمهورية مسعود بزشكيان، في رسالةٍ، برحيل العالم الرباني والمرجع الكبير سماحة آية الله العظمى وحيد الخراساني، مؤكداً إن «التراث العلمي والمعنوي لهذا الفقيه الفذّ سيشكل رصيداً قيماً للحوزات العلمية، ومنارة تُنير درب الأجيال القادمة». واعتبر الرئيس بزشكيان، في برقية التعزية، رحيل المرجع الكبير للعالم الشيعي، سماحة آية الله العظمى حسين وحيد الخراساني، خسارة كبيرة ومؤلمة للعالم الإسلامي والحوزات العلمية ولكافة محبي مدرسة أهل البيت(ع)، وكتب: لقد قضى هذا المرجع الورع عمره المديد والمبارك في سبيل التحصيل والبحث والتعليم ونشر المعارف الإسلامية، وتربية العلماء الدينيين، وصيانة التراث الشيعي الثمين وميراث الولاء لأهل البيت(ع). وأضاف: إن التبحّر العلمي، والرسوخ في مباني الفقه والأصول والكلام والتفسير، والاهتمام بالتبيين المحقّق للمعارف الدينية، تُعدّ من السمات العلمية البارزة لهذا العالم الرباني. وأكد رئيس الجمهورية: مما لا شك فيه أن التراث العلمي والمعنوي لهذا الفقيه الفذّ، وخدماته الجليلة لمدرسة أهل البيت(ع)، سيشكلان رصيداً ثميناً للحوزات العلمية، ومنارةً تُنير درب الأجيال القادمة.

«أمضى عمره المبارك في سبيل نشر الدين»

كما عزى رئيس مجلس الشورى الإسلامي، محمدباقر قاليباف، بمناسبة وفاة آية الله العظمى الشيخ حسين وحيد الخراساني، مؤكداً بأن هذا الفقيه الورع أمضى عمره المبارك في تفقه الدين ونشر تعاليمه، والبحث والتدريس، وتربية التلامذة، وصون المعارف المشرقة لأهل البيت(ع). وجاء في البيان: إن رحيل الفقيه الكبير من أهل بيت العصمة والطهارة(ع)، والمرجع الجليل، والعالم الورع، والأستاذ البارز الذي خرّج أجيالاً من التلامذة في الحوزات العلمية، سماحة آية الله العظمى الحاج الشيخ حسين وحيد الخراساني(رض)، مدعاة لبالغ الحزن والأسى. وأضاف: لقد أمضى ذلك الفقيه الورع عمره المبارك في التفقه في الدين ونشر تعاليمه، والبحث والتدريس، وتربية التلامذة، وصون المعارف المشرقة لأهل البيت(ع)، وقد جعل منه عمقُ تفقهه وإحاطته الواسعة بالتراث العلمي للتشيع، إلى جانب تواضعه وبساطته وتقواه وصفاء سريرته وأخلاقه الكريمة وولائه لأهل البيت(ع)، شخصية متميزة تحظى بثقة العلماء والمؤمنين واحترامهم.

«أسوة حسنة في خصاله العلمية»

بدوره، قدّم رئيس السلطة القضائية، حجة الإسلام والمسلمين غلام حسين محسني إيجئي، تعازيه بوفاة آية الله وحيد الخراساني، مؤكداً أن المرجع الراحل كان أسوة حسنة في خصاله العلمية ودقته في النظر ومناقبه الأخلاقية. وقال حجة الإسلام والمسلمين محسني إيجئي في رسالة التعزية: إن العالم الكبير، والفقيه المعروف، ومرجع التقليد الجليل القدر، سماحة آية الله العظمى الحاج السيد حسين وحيد الخراساني(رض)، قد رحل عن هذه الدنيا الفانية بعد عمر حافل بالخيرات والأعمال الصالحة. وأضاف: لقد كان سماحته أحد أعمدة الحوزة العلمية في قم، ومن أبرز الشخصيات العلمية والعملية في تلك الحوزة المباركة. وتابع: إننا ننعى اليوم فقيهاً أمضى عمره في كنف القرآن الكريم وأهل البيت(ع)، وأضفى على سجل الفقاهة عبقاً فاطمياً.

«أحد أعمدة الحوزات العلمية والشخصيات البارزة في الفقه»

هذا وقدّم النائب الأول لرئيس الجمهورية، محمد رضا عارف، تعازيه بوفاة آية الله العظمى حسين وحيد الخراساني، واصفاً سماحته بأنه أحد أعمدة الحوزات العلمية والشخصيات البارزة في الفقه وأصول الفقه، معتبراً رحيله خسارة فادحة للحوزات العلمية والعالم الشيعي. ونشر عارف، أمس الثلاثاء، رسالة عزاء بمناسبة رحيل آية الله العظمى حسين وحيد الخراساني، وصف فيها هذا المرجع الديني الكبير بأنه أحد أعمدة الحوزات العلمية والشخصيات البارزة في الفقه وأصول الفقه، مؤكداً أن فقدانه يمثّل خسارة جسيمة للحوزات العلمية والعالم الشيعي. وأضاف: إن عقوداً من الجهاد العلمي والتدريس والتحقيق في أرفع مراتب العلوم الإسلامية، إلى جانب اهتمام هذا الفقيه الورع بتعظيم الشعائر الدينية ونشر معارف أهل البيت(ع)، قد خلّفت إرثاً خالداً في تاريخ الحوزات العلمية والعالم الإسلامي.

«فتح آفاقاً جديدة أمام العلوم الإسلامية»

كما أصدر مدير الحوزات العلمية في عموم البلاد رسالة تعزية بمناسبة رحيل آية الله العظمى وحيد الخراساني، أكد فيها أن هذا العالم الرباني فتح آفاقاً جديدة أمام العلوم الإسلامية، وأشرق في سماء الفقاهة كالشمس.

وجاء في رسالة آية الله عليرضا أعرافي، يوم الثلاثاء: أتقدم بأحرّ التعازي وأصدق المواساة بمناسبة الرحيل المفجع للأستاذ الجليل، آية الله العظمى الحاج الشيخ حسين وحيد الخراساني(قدس سره)، إلى مقام ولي العصر (أرواحنا فداه)، ومراجع التقليد العظام (دامت بركاتهم)، وقائد الثورة الإسلامية(دام ظله)، والحوزات العلمية، وعلماء الدين الأجلاء، والشعب الإيراني العظيم، وأهالي مدينة قم الكرام، والمسلمين في أنحاء العالم، وأتباع أهل بيت النبي الأكرم(ص)، ومحبي المرجعية الدينية في إيران والعالم، وجميع المؤسسات العلمية والحوزوية العليا، ولا سيما أبنائه الكرام وأسرته الشريفة. كما يُعلن عن تعطيل دروس الحوزات العلمية اعتباراً من اليوم وحتى نهاية الأسبوع الجاري، تعظيماً لمقام المرجعية الدينية، ومشاركةً في مراسم التشييع والدفن ومجالس العزاء.

من جانبه، قدّم وزير الخارجية، عباس عراقجي، تعازيه في رحيل المرجع الديني آية الله العظمى حسين وحيد الخراساني؛ معتبراً فقد هذا العالم الجليل خسارة كبيرة للحوزات العلمية والأوساط الدينية في العالم الإسلامي، ومشيداً بعقود من جهوده العلمية والمعنوية الهادفة إلى نشر معارف أهل البيت(ع). من جهته، وصف وزير الثقافة والإرشاد الإسلامي آية الله العظمى وحيد الخراساني بأنه أحد أبرز ورثة مدرسة الفقاهة الشيعية، مشيراً إلى أنه أمضى قرابة قرن من عمره في سبيل نشر العلوم والمعارف الإلهية. وأضاف عباس صالحي: إن عمق التفكير في مباني الفقه وأصول الفقه، والاهتمام بترسيخ أسس الاجتهاد، والدقة في فهم الأحكام الشرعية واستنباطها، جعلت منه أستاذاً فريداً من نوعه، تخرّج على يديه، وعلى مدى سنوات طويلة، أجيال من الفقهاء والمجتهدين. من ناحيته، قدّم متولي مؤسسة تنظيم ونشر تراث الإمام الخميني(رض) والمرقد الطاهر للإمام الخميني(رض) تعازيه بوفاة آية الله العظمى حسين وحيد الخراساني، مشيداً بمكانته العلمية ودوره البارز في تربية التلامذة، ونشر المذهب الحق، وتوسيع معارف أهل البيت(ع). وقال حجة الإسلام والمسلمين السيد حسن الخميني: لقد كان أستاذاً أسهم على مدى سنوات طويلة، وبجهود مخلصة وعزيمة تستحق التقدير، في تربية أعداد كبيرة من التلامذة، وأدّى دوراً متميزاً في نشر المذهب الحق وتوسيع معارف أهل البيت(ع).

مراجع الدين وكبار المسؤولين والشخصيات يعزّون برحيل المرجع الديني آية الله العظمى وحيد الخراساني

نبذة عن حياة آية الله العظمى الحاج الشيخ حسين وحيد الخراساني

وُلد آية الله العظمى الحاج الشيخ حسين وحيد الخراساني في الأول من فروردين عام ١٣٠٠هـ.ش (الموافق لعام ١٩٢١م) في مدينة نيشابور، وبدأ دراسته للعلوم الدينية في مدينة مشهد المقدسة، التي كانت آنذاك تُعدّ من المراكز المهمة لتدريس العلوم الحوزوية، حيث كان عدد من كبار الأساتذة يزاولون فيها التدريس.

تعود إحدى المحطات المفصلية في مسيرته العلمية إلى عام ١٣٢٧هـ.ش (١٩٤٨م)، حين التقى في مدينة ري بآية الله السيد محمد حجة الكوه كمري، وبعد سلسلة من المناقشات والمباحثات العلمية، نال منه إجازة الاجتهاد المطلق.

وقد كان الحصول على هذه الإجازة في تلك المرحلة من حياته دليلاً على بلوغه مرتبة علمية رفيعة في الفقه وأصول الفقه، تؤهله لاستنباط الأحكام الشرعية. وعلى الرغم من بلوغه مرتبة الاجتهاد في سن السابعة والعشرين، ذهب سماحة آية الله وحيد الخراساني إلى العراق من أجل استكمال تحصيله العلمي والتعرّف على الآراء العلمية لفقهاء حوزة النجف الأشرف. وكانت تلك الرحلة العلمية محطة أساسية في تكوين شخصيته الفقهية والأصولية.

وكانت الحوزة العلمية في النجف الأشرف آنذاك من أبرز المراكز العلمية في العالم الإسلامي، إذ أتاح وجود كبار الفقهاء والمدرّسين فيها المجال لمباحثات علمية واسعة في الفقه وأصول الفقه. وقد أسهمت ملازمته الطويلة لدروس آية الله الخوئي في تعرّفه على المناهج الدقيقة للاستدلال الفقهي والمباني الأصولية لهذا الفقيه البارز، كما حظي تأثير هذه المدرسة العلمية في المنهج الاجتهادي لآية الله وحيد الخراساني باهتمام الباحثين في الحوزة العلمية.

وإلى جانب تحصيله العلمي ومباحثاته الفقهية، بدأ هذا المرجع الديني، منذ عام ١٣٣٧هـ.ش (١٩٥٨م)، تدريس البحث الخارج في الفقه وأصول الفقه، واستمر قرابة اثني عشر عاماً في النجف الأشرف بتدريس المباحث التخصصية في هذين العلمين. وقد مثّلت هذه المرحلة أول تجربة طويلة لسماحته في تدريس البحث الخارج في واحدة من أهم الحوزات العلمية الشيعية، وأسهمت، بعد سنوات من التتلمذ والتحصيل، في ترسيخ مكانته بوصفه أحد مدرّسي العلوم الحوزوية.

وعاد آية الله وحيد الخراساني إلى إيران عام ١٣٤٩هـ.ش (١٩٧٠م)، وأقام في البداية بمدينة مشهد المقدسة، حيث انشغل بالتدريس؛ لكنه انتقل بعد نحو عام، في خريف العام نفسه، إلى مدينة قم المقدسة، واختارها مقراً لمواصلة حياته ونشاطه العلمي. وبعد استقراره في قم، واصل تدريس البحث الخارج في الفقه وأصول الفقه في حوزتها العلمية، وأصبحت مجالس درسه تدريجياً من المحافل التعليمية المعروفة في الحوزة.

وقد احتلّ التحقيق الدقيق في المباني الفقهية، وتحليل الأدلة، والاهتمام بالمباحث الأصولية مكانة بارزة في منهجه التدريسي، إذ كانت المسائل الفقهية تُبحث بالاستناد إلى المصادر الروائية وآراء الفقهاء المتقدمين. ومنذ ذلك الحين، لم تقتصر نشاطاته على التدريس والمباحثات العلمية، بل امتدت لتشمل الإجابة عن المسائل الشرعية وإدارة المؤسسة المرتبطة بشؤون المرجعية الدينية.

وإلى جانب التدريس، تضمّ السيرة العلمية لسماحة آية الله وحيد الخراساني مجموعة من المؤلفات والمصنفات في مجالات الفقه وأصول الفقه والعقائد، ومن أبرزها: الحاشية على كتاب «العروة الوثقى»، والحاشية على «المكاسب المحرّمة»، والحاشية على «الكفاية»، وشرح كتاب «شرائع الإسلام»، فضلاً عن مؤلفات في أصول الدين ومناسك الحج. تمثّل الحياة العلمية لآية الله وحيد الخراساني مسيرة انتقال عبر عدد من أهم المراكز العلمية الشيعية؛ مسيرة بدأت بتعلّم مقدمات العلوم الدينية في مشهد المقدسة، وتواصلت ببلوغ مرتبة الاجتهاد والحضور في محضر كبار فقهاء النجف الأشرف، وانتهت في قم المقدسة بالتدريس لسنوات طويلة وتبوّؤ مقام المرجعية الدينية. وفي نهاية المطاف، وبعد سبعة عقود من الجهاد العلمي، وتربية أعداد كبيرة من التلامذة في الحوزات العلمية، ونشر معارف أهل البيت(ع) الأصيلة وبيانها، لبّى سماحة آية الله وحيد الخراساني نداء ربّه فجر يوم ١٧ نوفمبر عام ٢٠٢٦م، وفاضت روحه إلى بارئها، وانتقل إلى جوار الحق تعالى.

الوفاق

صحيفة إيران في العالم العربي وصحيفة العالم العربي في إيران

«الوفاق » صحيفة يومية «سياسية، اقتصادية، اجتماعية »
تصدر عن وكالة الجمهورية الإسلامية للأنباء «ارنا »
التنفيذ:مؤسسة ايران الثقافية والإعلامية
رئيس مجلس الإدارة:صادق حسين جابري انصاري
• مديرعام مؤسسة ايران الثقافية والإعلامية والمدير المسؤول: علي متقيان
رئيس تحرير المؤسسة: هادي خسروشاهين
• رئيس التحرير: مختار حداد
• العنوان: ايران - طهران - شارع خرمشهر - رقم ٢٠٨
• الهاتف: ٠٥ و ٨٨٧٥١٨٠٢ / ٩٨٢١+ • الفاكس: ٨٨٧٦١٨١٣ / ٩٨٢١+
• صندوق البريد: ٥٣٨٨ - ١٥٨٧٥ • الإشتراكات: ٨٨٧٤٨٨٠٠ / ٩٨٢١+
• تلفاكس الإعلانات: ٨٨٧٤٥٣٠٩ / ٩٨٢١+ • عنوان الوفاق على الإنترنت: www.al-vefagh.ir
• البريد الإلكتروني: al-vefagh@al-vefagh.ir • الطباعة: مؤسسة ايران الثقافية والإعلامية

الإمام الصادق(ع):
الإيمَانُ فِي القَلْبِ وَالْيَقِينُ خَطَرَاتٌ

مع السعي إلى جذب الاستثمارات وتوسيع أسواق منتجاتها

إيران تقود مبادرة إسلامية لإنشاء مركز ابتكار وكونسورسيوم متخصص في النانو-أورام



الوفاق/ هيّأ توقيع وثيقة العضوية الرسمية لمعهد أبحاث السرطان الوطني التابع لجهاد الجامعة في الشبكةالإسلاميةللنانوتكنولوجيا (INN) الأرضية لإعداد برنامج شامل للتعاون الدولي في مجال النانو-أورام. وأشارت زهرا شيخي، نائبة رئيس جهاد الجامعة للبحث والتكنولوجيا، إلى الطاقات العلمية والبحثية والتكنولوجية التي يمتلكها المعهد، وإلى تفاعله مع شبكة النانوتكنولوجيا في الدول الإسلامية، وقالت: إن قدرات المعهد في أبحاث السرطان وتشخيصه والوقاية منه وعلاجه، إلى جانب بنيته التحتية السريرية وإمكاناته في تطوير التقنيات الطبية الحديثة، تهيّئ أرضية مناسبة لتوسيع التعاون العلمي والتكنولوجي بين الدول الإسلامية. وأضافت: أن هدف هذا البرنامج هو تجاوز أطر التعاون العلمي التقليدية، وإيجاد بنية متماسكة لربط القدرات البحثية والتكنولوجية والسريرية والتعليمية والاقتصادية للدول الإسلامية في مجال الطب النانوي والسرطان؛ بمايمهّدلتحويل معهد أبحاث السرطان الوطني التابع لجهاد الجامعة إلى أحد المراكز المرجعية في مجال النانو-أورام بالعالم الإسلامي.

وحددت شيخي المحاور الرئيسية لهذا البرنامج على النحو الآتي:

إنشاء مركز للابتكار وكونسورسيوم متخصص في النانو-أورام للدول الإسلامية

اعتبرت نائبة رئيس جهاد الجامعة للبحث والتكنولوجيا أن إنشاء مركز للابتكار في مجال النانو-أورام بالدول الإسلامية، بمشاركة معهد أبحاث السرطان الوطني وشبكة النانوتكنولوجيا، من المحاور المهمة في هذا البرنامج، وقالت: إن هذا المركز صُمّم لقيادة المشاريع البحثية، ودعم المشاريع التكنولوجية، وتطوير التجارب السريرية في مجال الطب النانوي.

وأضافت شيخي: أن تشكيل كونسورسيوم بحثي للأدوية النانوية المضادة للسرطان، بمشاركة الجامعات والمراكز البحثية في الدول الأعضاء، ومنها تركيا وماليزيا وباكستان ومصر، وبقيادة علمية من المعهد، مدرج على جدول الأعمال. كما أن إطلاق مرصد للتكنولوجيا وبراءات الاختراع في مجال الأورام بالعالم الإسلامي، وإنشاء قاعدة بيانات مشتركة لرصد التقنيات والاختراعات والصيغ الدوائية الحديثة والعلاجات الموجّهة القائمة على النانو وتبادل المعلومات بشأنها، يمكن أن يسهم في تعزيز التكامل بين القدرات العلمية للدول الأعضاء وتبادل الخبرات بينها.

تطوير الأسواق الدولية وتصدير المنتجات التكنولوجية في مجال السرطان

وشددت شيخي على ضرورة ربط البحث العلمي بتسويق الإنجازات التكنولوجية، مؤكدة أن أحد الأهداف الاستراتيجية لهذه التعاونات هو إتاحة وصول المنتجات المعرفية في مجال السرطان إلى الأسواق الدولية، وتطوير صادرات التقنيات التي ينتجها المعهد. وحسب شيخي، فإن تطوير أسواق المنتجات النانوية التابعة للمعهد، بما في ذلك الحوامل الدوائية النانوية، والنانو-كوركومين، والببتيدات، وأنظمة إيصال الدواء الموجّه في الدول الإسلامية، يُعد من المجالات التي يمكن متابعتها ضمن هذا البرنامج. كما أن إدراج الأطقم التشخيصية والمستشعرات الحيوية النانوية للكشف المبكر عن السرطان ضمن أنظمة توريد المعدات وقوائم الموردين الرسميين للقطاع الصحي في الدول الأعضاء، يسهم في تطوير أسواق هذه المنتجات.

واعتبرت نائبة رئيس جهاد الجامعة للبحث والتكنولوجيا أن جذب الاستثمارات الدولية يُعد من المتطلبات الأخرى لتحقيق هذه الأهداف، وأضافت: أولي اهتمام في هذا البرنامج لإنشاء صندوق مشترك للاستثمار الجريء، بمشاركة مستثمرين أجانب وفاعلي خير في القطاع الصحي، ولا سيما في دول الخليج الفارسي وشمال إفريقيا، لدعم تقنيات علاج السرطان والمشاريع التي تملك أدلة أولية على فاعليتها السريرية.

الحضور في الفعاليات الدولية وإيجاد منصات لتسويق التكنولوجيا

وأشارت شيخي إلى أهمية التعريف بالقدرات العلمية والتكنولوجية للبلاد على الساحة الدولية، وقالت: إن إقامة جناح خاص بالنانو-أورام في المعارض والفعاليات الدولية بالدول الإسلامية يمكن أن يهيّئ الأرضية للتعريف بإنجازات المعهد، وتوسيع التواصل مع الشركات والمستثمرين والمراكز العلمية الأجنبية. وأضافت: أن تنظيم فعالية سنوية للتقنيات الحديثة لعلاج السرطان في العالم الإسلامي يُعد من البرامج المقترحة الأخرى، موضحةً أن هذه الفعالية قابلة للتنفيذ بالتعاون مع شبكة النانوتكنولوجيا، وكامستك، وإينوتك هيلث، وغيرها من الجهات ذات الصلة، بهدف التعريف بالتقنيات الحديثة، وتطوير التعاون التجاري، وجذب الاستثمارات الدولية. وذكرت أن البرنامج يتضمن أيضاً إنشاء سوق متخصصة للنانو-أورام، وتنظيم لقاءات تجارية واجتماعات استثمارية (B2B) بحضور مطوري التكنولوجيا في المعهد، والشركات المعرفية، والوفود التجارية، والسفراء والملحقين العلميين للدول الإسلامية، وذلك لتسهيل التواصل بين عارضي التكنولوجيا والمستثمرين.

تطوير التعاون البحثي وبناء قدرات علمية مشتركة

واعتبرت نائبة رئيس جهاد الجامعة للبحث والتكنولوجيا أن تطوير التعاون العلمي ونشر الإنجازات البحثية على الصعيد الدولي من متطلبات تعزيز المرجعية العلمية في مجال النانو-أورام، وقالت: إن إطلاق مجلة علمية دولية مشتركة أو دعمها بمشاركة معهد أبحاث السرطان الوطني وشبكة النانوتكنولوجيا وكامستك، يُعد من مقترحات هذا البرنامج. وأضافت: أن تخصيص أعداد خاصة في المجلات المرموقة بالدول الأعضاء لنشر إنجازات باحثي المعهد وأعضاء هيئته العلمية، إلى جانب إطلاق مشاريع بحثية مشتركة وتيسير تبادل الأساتذة والطلبة ضمن فرص التبادل والزيارات الدراسية، من شأنه تعزيز شبكة التواصل العلمي ومشاركة الباحثين في الدول الإسلامية.

إطلاق أكاديمية دولية للطب النانوي والسرطان

وأشارت شيخي إلى دور التدريب التخصصي في نقل المعرفة التقنية وتطوير التعاون العلمي، وقالت: إن إطلاق أكاديمية دولية للطب النانوي والسرطان عبر منصة للتعليم الافتراضي، وتنظيم دورات تخصصية باللغات الفارسية والإنجليزية والعربية، يُعد من المحاور الأخرى لهذا البرنامج. وأضافت: في هذا الإطار، ستُصمّم دورات حول صياغة الجسيمات النانوية واستخدامها في علاج السرطان، وتطبيق المواد الحيوية النانوية في تشخيص الأورام ورصدها، والمعايير والمتطلبات التنظيمية للأدوية النانوية، لتلبية احتياجات المتخصصين والأطباء المقيمين والصيادلة في الدول الإسلامية. وحسبما ذكرت، فإن تنظيم ورش عمل تطبيقية ودورات مخبرية في معهد أبحاث السرطان الوطني للباحثين والمتخصصين من الدول الأعضاء يهدف إلى نقل المعرفة التقنية، والارتقاء بالمهارات التخصصية، وتعزيز السياحة العلمية والصحية.

تصميم نظام للاعتماد الدولي لمنتجات النانو-أورام

واعتبرت نائبة رئيس جهاد الجامعة للبحث والتكنولوجيا أن تصميم آليات مشتركة للاعتماد يُعد من الجوانب المهمة الأخرى في البرنامج، وقالت: إن إصدار شهادات دولية مشتركة للدورات وورش العمل التخصصية، تحمل شعار معهد أبحاث السرطان الوطني وتوقيعه، إلى جانب توقيع شبكة النانوتكنولوجيا في الدول الإسلامية، يمكن أن يسهم في الاعتراف بالقدرات التدريبية والتخصصية التي تتيحها هذه التعاونات. وأضافت: أن إنشاء آلية لتقييم جودة المنتجات النانوية في مجال السرطان ومواصفاتها الفنية والتحقق منها، وتصميم علامة اعتماد مشتركة تحت عنوان (Nano-Oncology Quality Seal)، لتقييم المنتجات المطابقة للمعايير المتفق عليها بين الدول الأعضاء والتعريف بها، يُعد من المقترحات الأخرى لهذا البرنامج.

تعزيز الدبلوماسية العلمية والتكنولوجية في مجال الصحة بالعالم الإسلامي

وفي الختام، أكدت شيخي ضرورة الاستفادة من إمكانات التعاون الإقليمي والدولي لتطوير التقنيات الحديثة لعلاج السرطان، وقالت: إن الطاقات العلمية والبحثية والتكنولوجية لمعهد أبحاث السرطان الوطني التابع لجهاد الجامعة، إلى جانب الفرص التي يتيحها التعاون مع شبكة النانوتكنولوجيا في الدول الإسلامية، يمكن أن تمهّد الطريق لإقامة تعاون إقليمي فعّال في مجال الطب النانوي وعلاج السرطان.

وأشارت إلى أن تنفيذ هذه البرامج، فضلاً عن تعزيز المكانة العلمية والتكنولوجية للبلاد، يهيّئ الأرضية لنقل التكنولوجيا، وتطوير المنتجات المعرفية، وجذب الاستثمارات الدولية، وتوسيع الأسواق التصديرية، وإعداد كوادر بشرية متخصصة، ويمكن أن يحوّل معهد أبحاث السرطان الوطني التابع لجهاد الجامعة إلى أحد المحاور الرئيسية للدبلوماسية العلمية والتكنولوجية في مجال الصحة بالعالم الإسلامي.



من المحولات المنزلية إلى المحطات واسعة النطاق:

إبرام ٦ عقود «الإنتاج لأوّل مرّة» لتوفير محولات محطات الطاقة الشمسية

الوفاق/ بتوقيع ٦ عقود «الإنتاج لأول مرة» بين منظمة الطاقات المتجددة وكفاءة الطاقة الكهربائية «ساتبا» وخمس شركات معرفية، بقيمة تناهز خمسة ملايين دولار، خُطيت خطوة مهمة نحو توطين وإنتاج ١٤٦ ميغاواط من محولات الطاقة الشمسية في البلاد.

وأقيم حفل توقيع وتبادل هذه العقود بحضور تورج أمرابي، مساعد التطوير للشركات المعرفية في معاونية العلوم برئاسة الجمهورية، ومحسن طرزطلب، مساعد وزير الطاقة ورئيس ساتبا.

وبموجب هذه الوثائق، ستُصنَّع التجهيزات التي تحتاج إليها محطات الطاقة الشمسية في فئات قدرة مختلفة تتراوح بين ٢٠ كيلوواط و ١٢٥٠ كيلوواط، بالاعتماد على قدرات الخبراء الإيرانيين.

والشركات المنفذة لهذه المشاريع هي «توان بجوهان فناور باسارغاد»، و«نيان إلكترونيك»، و«فرزان فن أنديش فردا»، و«وابايش بهره برداري كيفيت برق ويونا أميركبير»، و«جستار دانش علم وصنعت»، وهي تتولى تصنيع تجهيزات من قبيل المحولات الهجينة المنزلية والمبدلات واسعة النطاق، في إطار المادة ١٠ من قانون طفرة الإنتاج القائم على المعرفة.

توطين المحولات؛ خطوة استراتيجية لتطوير محطات الطاقة الشمسية

وأشار أمرابي إلى نمو قدرة محطات الطاقة الشمسية في البلاد والحاجة إلى توفير عشرات الآلاف من الميغاواط من الطاقة النظيفة في السنوات المقبلة، مؤكداً أن المبدلات أو المحولات الشمسية كانت من البنود الاستراتيجية التي تحتاج إلى تطوير صناعي.

وأوضح أن هذه العقود تُنفَّذ بضمان الشراء من جانب ساتبا وبإشراف معاونية العلوم، لتصبح المنتجات المحلية قادرة، من حيث المعايير والسعر، على منافسة النماذج الأجنبية، على أن ترتفع طاقتها الإنتاجية في المراحل التالية إلى ألف ميغاواط.

قدرات الشركات المعرفية في سلسلة قيمة الطاقات المتجددة

وأشار مساعد التطوير للشركات المعرفية في المعاونية العلمية، في ضوء اتساع سلسلة إنتاج الألواح والتجهيزات الشمسية، إلى جاهزية هذه الجهة لدعم الشركات التقنية في مختلف قطاعات الطاقة الشمسية وطاقة الرياح. كما أشار إلى النجاح الذي حققته توربينات الرياح بقدرة ٢/٥ ميغاواط من صنع الجمهورية الإسلامية الإيرانية في موقع ميل نادر بمحافظة سيستان وبلوشستان، بمعامل قدرة يبلغ ٥٧ في المئة.

توفير مضمون للمحولات المحلية بعقود بالعملة الأجنبية

من جانبه، أشار محسن طرزطلب، رئيس ساتبا، إلى الاكتفاء الذاتي للبلاد في مجال الهياكل والكابلات الخاصة بمحطات الطاقة الشمسية، مؤكداً على أهمية حل التحدي المرتبط بإنتاج المحولات.

وأضاف: «إن القيمة الإجمالية للعقود بالعملة الأجنبية المبرمة مع خمس شركات معرفية تناهز خمسة ملايين دولار، وذلك كي لا تشكّل تقلبات أسعار الصرف عائقاً أمام الشركات، وتدعم ساتبا تطوير خطوط الإنتاج المحلية من خلال ضمان الشراء».

تطوير المحولات الهجينة وتقليص الاعتماد على الاستيراد

وعَدَّ رئيس ساتبا تطوير محطات الطاقة الشمسية المنزلية من البرامج المهمة لهذه المنظمة، وأكد على ضرورة تصنيع المحولات الهجينة بقدرات متنوعة.

واعتبر الأمن السيبراني والدفاع غير المتماثل من بين الأسباب الاستراتيجية الأخرى لدعم الإنتاج المحلي لهذه المبدلات، بهدف الحفاظ على السيطرة الكاملة على تجهيزات شبكة الكهرباء في البلاد.

تطوير سلسلة إنتاج الألواح ووحدات تخزين الطاقة

وفي الختام، أعلن طرزطلب عن إطلاق خطوط تجميع جديدة للألواح الشمسية، وعن التخطيط لاستكمال سلسلة التوريد، بما في ذلك إنتاج البطاريات ووحدات تخزين الطاقة بالتعاون مع الشركات المعرفية، بما يقلّص اعتماد البلاد على الاستيراد في هذا المجال إلى الحد الأدنى.

تعزيز التعاون الفضائي بين إيران وأعضاء «أبسكو» في المحاور التكنولوجية الناشئة

الوفاق/ عُقد الاجتماع العشرون لرؤساء وكالات الفضاء الأعضاء في منظمة التعاون الفضائي لآسيا والمحيط الهادئ «أبسكو» في مدينة بكين، بحضور حسن سالاريه، مساعد وزير الاتصالات ورئيس وكالة الفضاء الإيرانية، والمديرين الكبار لوكالات الفضاء في الدول الأعضاء. عُقد هذا الاجتماع السنوي بهدف تعزيز التعاون الإقليمي، مع التركيز على متابعة المشاريع التشغيلية، وتقييم تقدم الخطط المشتركة، وتحديد مجالات جديدة للتعاون في قطاع تكنولوجيا الفضاء. وفي هذا الاجتماع، تم التأكيد على محورين رئيسيين يشملان متابعة وتقييم مدى تقدم المشاريع السابقة، وتحديد مشاريع جديدة، والتعرف على مجالات العمل الناشئة في قطاع تكنولوجيا الفضاء.

تبادل بيانات الأقمار الصناعية لإدارة الأزمات والتنمية

أحد المواضيع الرئيسية التي طُرحت في هذا الاجتماع كان تطوير الخدمات والتطبيقات القائمة على بيانات وصور الأقمار الصناعية. ونظراً للاستخدامات الواسعة لتكنولوجيا الأقمار الصناعية في تنمية الدول ورفع جودة الإدارة على المستوى الوطني، أكدت الدول الأعضاء على أهمية الاستفادة من هذه الطاقات.

يُعد رصد التغيرات المناخية والبيئية، وإدارة الموارد المائية، ومكافحة الجفاف، ورصد موارد الأراضي والزراعة من جملة المواضيع الدولية المشتركة التي يمكن لتكنولوجيا الأقمار الصناعية أن تؤدي فيها دوراً مؤثراً في الإدارة والتحسين.

كما تم التأكيد في هذا الاجتماع على ضرورة تعاون الدول الأعضاء في الظروف الحرجة؛ بحيث تتمكن الدول، عند وقوع الأزمات، من الاستفادة من الإمكانات الفضائية لبعضها البعض، وتوسيع نطاق التعاون التشغيلي والمشترك أكثر فأكثر من خلال تبادل صور وبيانات الأقمار الصناعية.

أبسكو؛ منصة لتطوير التعاون الدولي الفضائي

توفّر منظمة التعاون الفضائي لآسيا والمحيط الهادئ «أبسكو»، التي تأسست بمبادرة من الصين وكالة الفضاء الصينية، طاقات مناسبة لتطوير التعاون الدولي في مجال تكنولوجيا الفضاء.

من خلال هذا التعاون، يمكن لإيران، فضلاً عن تقديم صورها وبياناتها الفضائية، الاستفادة أيضاً من إمكانات وبيانات الأقمار الصناعية للدول الأعضاء الأخرى. يُعد هذا التفاعل المتبادل فرصة قيمة لتعزيز الصناعة الفضائية المحلية والارتقاء بمستوى الخدمات القائمة على تكنولوجيا الفضاء في البلاد.

